

المكتبة الرقمية السعودية: دراسة تحليلية*^١

اعداد

د. حسام الدين محمد رفعت أبو سريع

استاذ مساعد علم المعلومات

كلية الاداب - جامعة حلوان

كلية الاداب والعلوم

جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز - السعودية

١- مستخلص الدراسة

ترك عصر الثورة المعلوماتية آثاره الواضحة على كافة قطاعات المجتمع ، ومنها المكتبات التي لا يمكنها أن تتخلف عن روح العصر ، ولا أن تتأى عن سماته وخصائصه ، لأنها إحدى المؤسسات العلمية والثقافية والتربوية المهمة في المجتمع المعاصر.^٢ وتعيش المكتبات في العصر الحاضر نقلة نوعية كبيرة تشكل تحولاً مهماً في شكلها ، وخدماتها وطبيعة المعلومات التي تقدمها للمستفيدين منها. وأخذت تتحول من مكتبات تقليدية إلى مكتبات هجينة مختلطة تجمع بين الشكل التقليدي والشكل الإلكتروني الحديث أو إلى مكتبات إلكترونية أو مكتبات رقمية^٣، فأحدثت تقنية المعلومات والاتصالات تحولات جذرية في طبيعة المكتبات ومؤسسات المعلومات ، وكذلك في وسائل إتاحة المعلومات وحفظها وبنائها ، ومع ظهور الشبكة العنكبوتية وتوسع استخدامها وتنامي حجم مصادر المعلومات الرقمية على اختلاف أشكالها سعت المكتبات إلى الاستفادة من هذه التقنية في تقديم أفضل خدماتها من جهة ، ومواكبة تطورات عصر الثورة المعلوماتية من جهة أخرى، ولقد صاحب استخدام وتوظيف هذه الشبكة ظهور العديد من الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات وتعددت المصطلحات التي تطلق على المكتبات ، فهناك ما يسمى بالمكتبة التقليدية أو الورقية والمكتبة الرقمية والمكتبة الإلكترونية ، وكذلك المكتبة الافتراضية والميكنة أو المحسبة.^٤

وقد برزت أهمية التعرف على طبيعة هذه المكتبات غير التقليدية ، ومن ثم تأتي هذه الدراسة لتحاول تشخيص واقع المكتبة الرقمية السعودية كمثال من أمثلة المكتبات الرقمية المتطورة والتي ظهرت حديثاً للتعرف على الدور الذي تؤديه ، ومحاولة تطويره مستقبلاً ، وركزت الدراسة على عدة نقاط أساسية ، مثل البيانات والمعلومات التوثيقية ، والمستفيدون من المكتبة الرقمية ، ومقتنيات المكتبة الرقمية ، وطريقة تنظيم المكتبة الرقمية ، وطبيعة الخدمات المقدمة. وفي سبيل ذلك قام الباحث بإعداد قائمة مراجعة تشتمل على النقاط الأساسية ، وذلك بالاعتماد على المعايير الدولية التي أعدتها الجمعيات الدولية وبعض الدراسات التي أعدت في هذا المجال. ونظراً لكثرة عدد قواعد المعلومات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية ، ونظراً لطبيعة الدراسة التي يصعب معها دراسة كافة مقتنيات ومحتويات المكتبة الرقمية السعودية ، قام الباحث بالتركيز على عينة من الناشرين لقواعد المعلومات العربية والأجنبية ، حيث قام الباحث بدراسة ثلاثاً وثمانين لقواعد المعلومات العربية ، وثلاثة ناشرين لقواعد المعلومات الأجنبية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات والتي يمكن أن تندرج تحت النقاط الأساسية التالية:
(١) المحتويات ومجالات التغطية ، (٢) الجمهور المستفيد ، (٣) السياسة المتبعة لحماية الملكية الفكرية ، (٤) البحث والاسترجاع ، (٥) خدمات التسجيل ، (٦) الخدمات الإرشادية والتدريب ، (٧) خدمات الإحاطة.

١ يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير الى عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، لقبولها دعم هذا البحث ، ورقمه ٢٠١٥/٠٢/٤٥٤٢

٢ نقرش ، محمد. المكتبة الرقمية وقضاياها الفكرية. إعلم - السعودية ، ع ٧ ، ٢٠١٠ ، ص ٥١
٣ جمعة ، نصر الدين حسن أحمد. المكتبات الرقمية مفاهيمها ونظمها: دراسة وثائقية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ١٦١
٤ الفاسمي ، فاطمة بنت راشد بن حرب ؛ خديجة بنت هلال بن سلطان الجهوري. نحو مكتبة رقمية أكاديمية بجامعة السلطان قابوس : الأهمية، الألية، التحديات. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ١٠١٤ ، نقلا عن: أحمد ، أحمد فراج . الرقمنة: داخل المؤسسات أم خارجها: دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار. مجلة دراسات المعلومات ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٧-٢٩

مصطلحات الدراسة: المكتبة الرقمية، المكتبة الإلكترونية، المكتبة الافتراضية، المكتبة المهجنة، قواعد البيانات، قواعد المعلومات، النشر الإلكتروني، شبكة الإنترنت.

٢- تمهيد

يمثل ظهور المكتبات الرقمية منعطفًا مهمًا في تاريخ بث المعرفة والوصول إليها، فبعد أن كان نقل المعرفة وبثها يعتمد على أوعية مادية مثل الألواح الطينية والبردي والجلد والورق الذي استخدم في البداية لتسجيل المخطوطات ثم لإيواء الكتاب المطبوع في منتصف القرن الخامس عشر، تغيرت الأمور فأصبحت الأوعية الرقمية تسهم بشكل كبير في إتاحة المعرفة ونشرها واستخدامها على نطاق واسع، خاصة بعد انتشار شبكة الإنترنت في التسعينات من القرن الماضي. ويعتقد الكثيرون أن المكتبة الرقمية هي من إفرازات شبكة الويب، وواقع الحال أن جذور كل من المكتبات الرقمية وشبكة الويب تمتد إلى الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين. ومن مشروعات المكتبات الرقمية الأولى تجدر الإشارة إلى مشروع CarnegieMellon University's Project Mercury (1989-1992) ومشروع TULIP (1993-1995) ومشروع The Chemistry Online Retrieval Experiment (CORE) وغيرها من المشروعات. وقد أشارت نجانة وليم جرجس أمين نقلًا عن عماد عيسى صالح إلى أن تاريخ تطور المكتبات الرقمية هو نفسه تاريخ تطور استخدام التقنيات في مرافق المعلومات المختلفة بكافة مستوياتها، ذلك أن المكتبات الرقمية تمثل ذروة المكتبات المعتمدة على التقنية في الوقت الحالي، وبخاصة تقنيات الحاسبات والشبكات، وقد أمكن رصد ثلاثة توجهات للإنتاج الفكري حول تاريخ المكتبات الرقمية:^١

(١) **التوجه الفلسفي:** لا خلاف عليه من خلال عرض التنبؤات والرؤى التي أدت إلى ظهور المفهوم ثم التطبيق، وعلى رأسها التصور الذي وضعه فانيفر بوش والذي اعتبر أساس تطور أساليب استخدام الحاسبات في اختزان واسترجاع المعلومات.

(٢) **التوجه التمهيدي:** ويتمثل في ظهور التقنيات التي مهدت الطريق لظهور المكتبات الرقمية، ويرى أصحاب هذا التوجه أن البدايات الأولى للمكتبات الرقمية جاءت مع تطوير برمجيات مثل جوفر ووايز Gopher and Wais التي مكنت المستخدم من استرجاع المعلومات من عدة خوادم باستخدام واجهة تعامل واحدة. إلا أن هناك اتفاقًا عامًا على أن من بين التطورات التي مهدت لظهور المكتبات الرقمية تصميم تيم بارنرزلي Tim Berners Lee للغة تحديد النص الفائق HTML عام ١٩٩٠ لتسهيل تبادل المعلومات بين النظم والبيئات المختلفة، والتي اعتبرت الأساس الذي بنيت عليه الشبكة العنكبوتية في عام ١٩٩٤.

(٣) **التوجه التطبيقي:** وهو بدء تاريخ المكتبات الرقمية منذ ظهور مبادرات المكتبات الرقمية Digital Libraries Initiatives ثم التفصيل في المشروعات التي ظهرت منذ ذلك الحين في كافة أنواع المكتبات منها على سبيل المثال لا الحصر، على مستوى المكتبات الوطنية مشروعا مكتبة الكونجرس والمكتبة البريطانية، وفي المكتبات الجامعية مشروعا المكتبة الرقمية لجامعة منشيغان، ومكتبة جامعة ستانفورد، وفي المكتبات العامة مشروعا مكتبة نيويورك العامة، وعلى مستوى الوسائط مشروعا مكتبة الفيديو الرقمية بجامعة كرنيجي ميلون، وكذا بالنسبة للموسيقى مشروعا مكتبة الموسيقى الذي تموله الشبكة الكندية لتطوير البحث والصناعة والتعليم، كما ظهرت شبكات للربط بين المكتبات الرقمية والتقنيات المرتبطة بها ومنها شبكة المكتبات الرقمية.

١ بوعزة، عبد المجيد. المكتبات الرقمية وبعض القضايا الفكرية. مجلة الملك فهد الوطنية، مج ١١، ١٤، المحرم - جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ / فبراير - يوليو ٢٠٠٥ م
٢ صالح، عماد عيسى. مشروعات المكتبة الرقمية في مصر: دراسة تطبيقية للمتطلبات الوظيفية والفنية. أطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٥.

وهناك من يرى أن المكتبات الرقمية ترجع إلى عام ١٩٣٨ ، عندما فكر ويلز في إيجاد مستودع للمعرفة البشرية وأشار إلى فكرة الموسوعة العالمية ، وهذه الفكرة دعت إلى عدد من المحاولات لتطوير مستودع عالمي للمعرفة لكنها لم تنجح بالطبع في ذلك الوقت. وهناك من يرى أن الفكرة تعود إلى عام ١٩٤٥ عندما كتب فانيفر بوش مقالة بعنوان كيف يمكن لنا أن نفكر؟. وفي عام ١٩٧١ قام مايكل هارت بإنشاء أول مكتبة رقمية في تاريخنا المعاصر ، وأطلق عليها اسم مشروع غوتنبيرج مخلصاً بذلك اسم الرجل الذي اخترع الطباعة. ويعد مايكل هارت هو غوتنبيرج العصر الرقمي ، ويعد موقع مشروع غوتنبيرج اليوم نقطة مركزية تهدف إلى تزويد مستخدمي الإنترنت بأكثر من تريلون ملف نصي ، ورغم الكميات الهائلة من الملفات المتوفرة ضمن مشروع غوتنبيرج ، فإنه يحتوي على كثير من المميزات التي يمكن أن تجعل منه مكتبة رقمية كاملة ، مثل إمكانية البحث في النص ، أو تصنيف الكتب ، وما إلى ذلك ، ويحتوي الموقع على محرك بسيط يبحث في الكتب حسب العناوين أو حسب المؤلف. وفي عام ١٩٩٤ صك مايك نيلسون - أحد مستشاري كلينتون وآل جور - مصطلح المكتبات الرقمية من خلال مشروعات مبادرة المكتبات الرقمية. وفي عام ٢٠٠٠ تقريباً أطلق وليامز موقع كوستيا Questia متخصص في مجال الكتب الرقمية الخاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مما جعل عملية العثور على المعلومات أكثر سهولة.^{٢١}

ويؤيد مصيلحي ٢٠٠٤ وحسنين ٢٠٠٨ نقلاً عن محمد نقرش أن تطور مفهوم المكتبة الرقمية يعود إلى زمن بعيد منذ ثلاثينيات القرن الماضي عند بزوغ فكرة الموسوعة العالمية عند ويلز ١٩٣٨ ، وقد يرجع السبب الرئيس وراء ظهور مثل هذا النوع من المكتبات هو النمو الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة شبكة الإنترنت وتحديداً بعد اكتشاف واستخدام لغة (HTML) أو لغة النص الفائق ، والتي انتشرت بسرعة كبيرة لسهولة التعامل معها من خلال العديد من البرامج وأدوات تحرير النصوص المايكروسوفت ، وكذلك تصميم تيم لي بيرنز للشبكة WWW: World Wide Web ، أو ما يسمى بالنسيج العنكبوتي العالمي ، كل ذلك أدى إلى ضرورة إيجاد البيانات والمعلومات في شكل إلكتروني مرقم بدلاً من الشكل التقليدي ، وقد قامت بعد ذلك العديد من المؤسسات الداعمة مثل مشروع مبادرة المكتبات الرقمية Digital Libraries Initiatives (DLI) ، ثم تلا ذلك العديد من المبادرات التي دعمت الأبحاث في مجال رقمنة الإنتاج الفكري.^{٢٢}

ويذكر بوعزة ٢٠٠٦ إنه بعد استخدام الحاسوب في مجال استرجاع المعلومات وظهور نظم معلومات مدمجة استخدمت في إدارة المكتبات ومعالجة البيانات تمت حوسبة عملية الفهرسة وإدارة الدوريات وغيرها ، وفي مرحلة لاحقة بدأت المكتبات تقتني الأوعية الإلكترونية وتعتبرها جزءاً لا يتجزأ من مجموعاتها ، وانتشار الأقراص المدمجة غيرت طرق الوصول إلى المعلومات من الإتاحة على الخط إلى الإتاحة على الشبكة.^{٢٣}

ويذكر (Choudhury, Hobbs & Lorie, 2002) أنه في أوائل التسعينيات ظهر مشروع Wire Tab ، والذي يستخدم تقنية غوفر لتداول الملفات عبر الشبكة ، ويحتوي على النصوص الرقمية المتخصصة ، كنصوص المعاهدات والقوانين الدولية والوثائق التقنية والعسكرية ، وفي عام ١٩٩٣ قام جون أوكربلوم ببدء العمل على فهرس أسماء صفحة الكتب الإلكترونية The Online Book Page يضم وصلات إلى جميع الكتب الإلكترونية الموجودة على الشبكة بما في ذلك مشروع غوتنبيرج.^{٢٤} ويمكن تحديد مرحلتين أساسيتين في تاريخ المكتبات الرقمية أشار إليهما بوعزة على النحو التالي:^{٢٥}

١ حسنية ، زايدى. المكتبة الرقمية العربية: الأسس الفلسفية والنظرية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية عربي أنا: الضرورة والفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ص ٢٠٥-٢٠٦ .

2Keller, Michael A. Establishing a digital library: White paper sun Microsystems, Situation Report, Inc., 2009

٣ مصيلحي ، هبة عبد الستار. ٢٠٠٤ XML: هل تغير مستقبل المكتبات الرقمية. - Cybrarians ، ١ ع ، يونيو ٢٠٠٤

٤ حسنين ، رجب . المكتبات الرقمية: التخطيط والمتطلبات. - Cybrarians Journals ، ١٥ ع ، مارس ، ٢٠٠٨

٥ بوعزة ، عبد المجيد . مصدر سابق.

٦ نقرش ، محمد. مصدر سابق ، ص ٥١

٧ بوعزة ، عبد المجيد . مصدر سابق.

- **المرحلة الأولى:** أسهمت بعض المؤسسات مثل مؤسسة العلوم القومية NSF ووكالة ناسا NASA بشكل فعال في تمويل مشروعات بحث رائدة في بداية التسعينات وأواسطها كان لها الفضل في توضيح المفاهيم ذات الصلة بالمكتبات الرقمية وتقديم تعريفات لها ، وقد أدت هذه المرحلة إلى تحقيق تقدم في مجال الحركة المكتبية الرقمية (Digital Librarianship) وأثارت اهتمام الأوساط الأكاديمية وصانعي السياسة والجمهور عامة بالموضوع ، كما أن هذه المرحلة أفضت إلى ظهور مبادرات ذات العلاقة بالمكتبات الرقمية مثل برنامج المكتبة الإلكترونية (ELINOR Electronic Library Program) وبرنامج المكتبة الإلكترونية (Elib.Programme) في المملكة المتحدة والمبادرات الأسترالية المتعلقة بالمكتبات الرقمية (The Australian Digital Library Initiatives) والمبادرة الكندية حول المكتبة الرقمية (The Canadian Initiative on Digital Libraries)

- **المرحلة الثانية:** جاءت داعمة للمرحلة التي سبقتها. وتمثل هذا الدعم في تغطية أوعية مختلفة تشمل الأشرطة الصوتية والموسيقى والبيانات الاقتصادية والبرمجيات والفيديو والمواد النصية ، تنوع المحتوى ليشمل مواد النماذج الأنثروبولوجية (Anthropological Models) والصور والمخطوطات الأدبية وسجلات المرضى ، واستكشاف قضايا تكنولوجيا جديدة من أمن المعلومات والتصنيف الآلي ومصدر المعلومات ، وتضافر الجهود نتيجة لارتفاع عدد الوكالات الممولة لمشروعات المكتبات الرقمية وتنوعها.

ويستنتج رجب حسنين ٢٠٠٨ أن تاريخ المكتبات الرقمية هو نفسه تاريخ تطور استخدام تقنية الاتصالات الحديثة وثورتها في مجال المكتبات والمعلومات ، حيث إن المكتبات الرقمية ما هي إلا تجسيد لقمة المكتبات التي تعتمد في كل عملياتها ووظائفها على التقنيات الحديثة مثل تقنيات الحواسيب وتكنولوجيا شبكات الاتصالات.^١

٣- المقدمة

ترك عصر الثورة المعلوماتية آثاره الواضحة على كافة قطاعات المجتمع ، ومنها المكتبات التي لا يمكنها أن تتخلف عن روح العصر ، ولا أن تتأخر عن سماته وخصائصه ، لأنها إحدى المؤسسات العلمية والثقافية والتربوية المهمة في المجتمع المعاصر.^٢ وتعيش المكتبات في عصرنا الحاضر نقلة نوعية كبيرة تشكل تحولاً مهماً في شكلها ، وخدماتها وطبيعتها المعلومات التي تقدمها للمستفيدين منها. وأخذت تتحول من مكتبات تقليدية إلى مكتبات هجينة مختلطة تجمع بين الشكل التقليدي والشكل الإلكتروني الحديث أو إلى مكتبات إلكترونية أو مكتبات رقمية.^٣

أحدثت تقنية المعلومات والاتصالات تحولات جذرية في طبيعة المكتبات ومؤسسات المعلومات ، وكذلك في وسائل إتاحة المعلومات وحفظها وبثها ، ومع ظهور الشبكة العنكبوتية وتوسع استخدامها وتنامي حجم مصادر المعلومات الرقمية على اختلاف أشكالها ، سعت المكتبات إلى الاستفادة من هذه التقنية في تقديم أفضل خدماتها من جهة ، ومواكبة تطورات عصر الثورة المعلوماتية من جهة أخرى، ولقد صاحب استخدام وتوظيف هذه الشبكة ظهور العديد من الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات وتعددت المصطلحات التي تطلق على المكتبات، فهناك ما يسمى بالمكتبة التقليدية أو الورقية والمكتبة الرقمية والمكتبة الإلكترونية، وكذلك المكتبة الافتراضية والممكنة أو المحسبة.^٤

١ حسنين ، رجب. المكتبات الرقمية: التخطيط والمتطلبات. - Cybrarians Journals، ع ١٥، مارس، ٢٠٠٨.

٢ نقرش ، محمد. مصدر سابق، ص ٥١

٣ جمعة ، نصر الدين حسن أحمد. مصدر سابق، ص ١٦١

٤ القاسمي ، فاطمة بنت راشد بن حرب وخديجة بنت هلال بن سلطان الجهوري. نو مكتبة رقمية أكاديمية بجامعة السلطان قابوس : الأهمية، الآلية، التحديات . المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ١٠١٤ نقلا عن: أحمد ، أحمد فراج. الرقمنة: داخل المؤسسات أم خارجها: دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار. مجلة دراسات المعلومات . ٢٠٠٩ ، ص ٧-٢٩

وقد ظهرت المكتبات الرقمية Digital Libraries والمكتبات المرقمة Digitalized Libraries ، إن صح تعريبها في ظل البيئة التقنية والثورة الرقمية المعاصرة سريعة التطور ، لتكون واجهات تواصل وتخاطب معلوماتية متعددة الأشكال. ولكي تسهل الوصول إلى أكبر قدر من المعلومات المطلوبة عبر المكونات المادية للحواسيب والبرمجيات وشبكات المعلومات المتطورة. فالمكتبات الرقمية هي مؤسسات معلومات تمكن الباحث المعاصر من الدخول إلى عالم المعلومات المعاصر بأساليب وطرق سهلة الاستخدام. وعلى أساس ما تقدم يمكن أن نطلق عبارة المكتبة الرقمية أو المكتبة الإلكترونية على تلك المكتبة التي تتميز بالاستخدام المكثف لتقنية المعلومات والاتصالات والنظم المتطورة في التعامل مع المعلومات خزنًا ومعالجة واسترجاعًا وبثًا لتقدمها إلى الباحثين والمستفيدين. والمكتبة الإلكترونية تفاعلية عادة وذلك من خلال إمكانياتها وقدراتها في أسلوب التعامل مع الباحثين والمستفيدين بمختلف فئاتهم. وبعبارة أخرى إنها المكتبة التي تعتمد كليًا على المعلومات المخزنة إلكترونيًا ، وتقدم كافة أنواع الخدمات المرتبطة بها. وبالرغم من ذلك فإن المكتبات الرقمية لا تزال تواجه عددًا من المشكلات والمعوقات التي ينبغي الانتباه إليها.^١

٤- مفهوم المكتبة الرقمية

ظهرت عدد من المفاهيم والتعريفات والمسميات العصرية للمكتبة الرقمية ، ومن هذه المسميات المكتبة الإلكترونية Electronic Library ، المكتبة المهيبة أو المهجنة Hybrid Library ، المكتبة الافتراضية Virtual Library ، المكتبة السيبرانية Cibrary Library ، مكتبة المستقبل Future Library ، المكتبة الرقمية Digital Library ، المكتبة بلا جدران Library Without walls ، المكتبة المتاحة على الخط المباشر Online Library. ورغم كثرة المصطلحات إلا أنه لم يستخدم منها سوى ثلاثة مصطلحات الأكثر شيوعًا وهي المكتبة الرقمية والمكتبة الإلكترونية والمكتبة الافتراضية.^٢ ويضاف إلى ما سبق مصطلحات أخرى عديدة يتم استخدامها كمراكز إدارة المعلومات Information Management Centers ، ومكتبات سطح المكتب Desktop Libraries ، والمكتبات الشبكية Networked Libraries ، والمراكز العصبية Nerve Centers Libraries ، وكل هذه المكتبات على اختلاف مسمياتها تقوم على فكرة الاعتماد على استخدام أحدث ما توصلت إليه تقنيات المعلومات والاتصالات وأعمال الحوسبة ، وينصب اهتمامها على فكرة الإتاحة والخدمة.^٣

يعد مفهوم المكتبة الرقمية في حد ذاته مثارًا للجدل والنقاش ، فمن ناحية يستخدم مصطلح المكتبات الرقمية للدلالة على مفاهيم وتصورات متعددة ، ومن ناحية أخرى يعبر عن هذا النوع من المكتبات بمصطلحات عديدة ، ينطوي كل منها على دلالات مختلفة ، ومن أكثر هذه المصطلحات استخدامًا: المكتبة الإلكترونية والمكتبة الافتراضية والمكتبة المتشبكة والمكتبة المتكاملة (المركبة) ، ومكتبة بلا جدران ... إلخ. وهي مسميات متداخلة إلى حد كبير. رغم كثرة المصطلحات إلا أنه لم يستخدم منها سوى ثلاث مصطلحات تعتبر هي الأكثر شيوعًا وهي (المكتبة الإلكترونية - المكتبة الافتراضية - المكتبة الرقمية).^٤

وفيما يلي نستعرض الفروق بينهما ، وينبغي الإشارة بداية إلى أن التفريق بين هذه المصطلحات لا يخلو من الصعوبة ، كما نبادر إلى القول بأنه ليس ثمة اتفاق عام على أوجه الفرق بين هذه المصطلحات ، للدرجة التي يتم استخدامها من قبل بعض الباحثين بصورة تبادلية ، وللدرجة التي يفتي

١ قنديلجي ، عامر إبراهيم وإيمان السامرائي. بناء المكتبة الرقمية العربية : المشكلات والحلول المقترحة. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٦٢
٢ عمر ، إيمان فوزي وإيمان محمد محمود. التواجد العربي بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال على شبكة الإنترنت. مجلة المعلوماتية . ع ٢٠ ، ديسمبر ٢٠٠٧
٣ فراج. المكتبات الرقمية: المفاهيم والتحديات وأثرها على مهنة المكتبيين: دراسة بين الواقع والمأمول ، بحث مقدم في ملتقى الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة في الفترة بين ١٨-٢٠ ديسمبر بمكتبة الإسكندرية ، الإسكندرية ، مصر، ٢٠٠٥
٤ حسنين ، رجب. المكتبات الرقمية: التخطيط والمتطلبات ، ع ١٥ ، Cybrarians Journal ، مارس ٢٠٠٨
٥ محمد ، محمد إبراهيم حسن. تأثير البيئة الرقمية على إعداد أخصائي المعلومات: التحديات والتطلعات. مجلة العربية ٣٠٠٠ ، ع ١ ، ٢٠٠٦ متاح على الموقع التالي: <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=5518&highlight>

بعضهم الآخر بعض هذه الأنماط من الوجود على الإطلاق ، ويمكن القول بداية أن الفرق بين هذه المصطلحات يكمن في عنصرين رئيسيين ، هما طبيعة المجموعات التي تتكون منها المكتبة والحيز أو المكان الذي تتاح به هذه المجموعات.

١- المكتبة الرقمية Digital Library

يزخر الإنتاج الفكري لعلم المعلومات بالعديد من التعريفات لمفهوم المكتبة الرقمية ، كما نشرت عديد من التعريفات التي توضح مفهوم المكتبة الرقمية في معظم المؤسسات الأكاديمية المتخصصة في المكتبات وعلم المعلومات على مستوى العالم. ونعرض فيما يلي لبعض هذه التعريفات:

فترى كريستين بروجمان Christine Borgman أن المكتبات الرقمية هي مجموعة من المصادر الإلكترونية والإمكانات الفنية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات ، والبحث عنها واستخدامها. وبذلك فإن المكتبات الرقمية هي امتداد ودعم لنظم خزن المعلومات واسترجاعها التي تدير المعلومات الرقمية بغض النظر عن الوعاء سواء كان نصياً أو صوتياً أو في شكل صور بنوعها الثابت وغير الثابت ، وتكون متاحة على شبكة موزعة. وترى أيضاً أن المكتبات الرقمية ما هي إلا أشكال حديثة من نظم استرجاع المعلومات أو نظم المعلومات التي تدعم إنتاج المحتوى الرقمي والإفادة منه والبحث فيه. ويعرف أعضاء اتحاد المكتبة الرقمية DFL: Digital Library Federation المكتبات الرقمية بأنها مؤسسات تنطوي على عدد من المصادر قوامها مجموعة العاملين المتخصصين الذين يتولون القيام بمهام الاختيار والتوليف والتفسير والبيت والحفظ في إطار متكامل يكفل إتاحة الأعمال الرقمية لمجتمع محدد أو لعدد من المجتمعات بما يراعي الأبعاد الاقتصادية. ويرى غاري كليفلاند Gary Cleveland أن المكتبة الرقمية منظمة تتيح المصادر بما فيها المستخدمين من أجل انتقاء وتنظيم وتوفير إتاحة فكرية وترجمة وتفسير وتوزيع وحفظ الوثائق في بيئتها الرقمية. كما أحصت كاندي شوارتز K. Swartz تعريفاً يتراوح ما بين التعريف الضيق الذي يحصر المكتبة الرقمية بالمواد الإلكترونية المتوفرة بواسطة الحاسوب ، والتعريفات الواسعة أو الشاملة التي تعد المكتبات الرقمية مؤسسات ثقافية اجتماعية تضم المجموعات المختلفة المخزنة إلكترونياً ، والتي تغطي مختلف حقول المعرفة وتتوفر إلكترونياً في أماكن مختلفة ومتباعدة. ويذكر عامر قنديلجي وإيمان السمراي بأن هناك من يرى المكتبة الرقمية بأنها مسمى قريب أو بديل أحياناً لمسميات وتعريفات أخرى متعددة ، فهناك من يطلق عليها المكتبة الإلكترونية Electronic Library ويسميتها آخرون المكتبة المحوسبة Computerized Library ، كما أن بعضهم قد يخلط بين مسمى المكتبة الرقمية وبين المكتبة الافتراضية Virtual Library ، أو المكتبة المهجنة أو المكتبة المهيبة Hyper Library ، وحتى نفهم سبب هذا الخلط بين هذه المسميات لابد لنا أن نشير إليها ، ونعرف كل واحدة على حدة ، فالمكتبة الرقمية Digital Library ، هي تعبير معاصر للمكتبة الإلكترونية التي غالباً ما تحتفظ بجميع مقتنياتها الإلكترونية ، مقروءة آلياً كبديل للطبوعات الورقية التقليدية ، وكذلك المواد الأخرى شبه التقليدية المحفوظة على شكل مايكرو فيلمومايكرو فيش Microfilm

2004, 227-243. Borgman, C.L. What are digital libraries? Competing visions. Information Processing & Management, 35 (3) نقلا عن عكنوش ، نبيل ونذير غانم. برامج التكوين بأقسام علم المكتبات بالجزائر ومدى مواضعها مع متطلبات المكتبات الرقمية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٣٦٨

Borgman, C.L. What are digital libraries? Competing visions. Information Processing & Management, 35 (3) , 2004, 227-243. نقلا عن عكنوش ، نبيل ونذير غانم. برامج التكوين بأقسام علم المكتبات بالجزائر ومدى مواضعها مع متطلبات المكتبات الرقمية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٣٦٨

TRAITT, D. Some European Developments in Digital Librarians. In: Chen, C-C (Eds). Micro Use Information, Paper Presented at the 11th International Conference on New Information Technology. PP 345-356 نقلا عن عكنوش ، نبيل ونذير غانم. برامج التكوين بأقسام علم المكتبات بالجزائر ومدى مواضعها مع متطلبات المكتبات الرقمية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٣٦٩

٤ نقلا عن عكنوش ، نبيل ونذير غانم. برامج التكوين بأقسام علم المكتبات بالجزائر ومدى مواضعها مع متطلبات المكتبات الرقمية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٣٦٩-٣٧٠

and Microfiche. فضلاً عن أنها ، أي المكتبة الرقمية ، البديل الجديد للتسجيلات الصوتية ، والوسائط شبه التقليدية الأخرى المكتملة للوسائط الورقية المستخدمة في المكتبات التقليدية.^١

ولقد نشرت العديد من التعريفات التي توضح مفهوم المكتبة الرقمية في معظم المؤسسات الأكاديمية المتخصصة في المكتبات وعلم المعلومات على مستوى العالم ، ونستعرض فيما يلي التصورات المختلفة لمفهوم المكتبة الرقمية ، حيث ترى مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي أن المكتبة الرقمية هي المكتبة التي تملك مصادر إلكترونية محوسبة فقط ، ولا تستخدم مصادر تقليدية مطبوعة بغض النظر عن أن تكون متاحة على الإنترنت أم لا. ويرى عبد المجيد بو عزة أن المكتبة الرقمية هي مجموعة من مواد المعلومات الإلكترونية أو الرقمية المتاحة على نادل المكتبة ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو على المشاع عبر الشبكة العنكبوتية.^٢

وهناك آخر يراها بأنها توليفة من الحاسبات الرقمية ووسائط الاختزان وأجهزة الاتصالات جنباً إلى جنب من المحتوى والبرمجيات اللازمة لإعادة إنتاج ومناقشة وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل المكتبات التقليدية المبنية على المصادر الورقية ، مع ما يتوافر لها من وسائل جمع المعلومات وفهرستها وبحثها وبثها. مشيراً إلى أنه لا بد للمكتبة الرقمية من تقديم كل الخدمات الأساسية للمكتبة التقليدية إضافة إلى ما يتيح الاختزان الرقمي وأساليب البحث وتقنية الاتصالات من مزايا.^٣

ويعرفها كولير Collier بأنها تخزين المعلومات واستردادها لتكون متاحة على شبكة موزعة بغض النظر عن الوعاء سواء كان نصياً أو صوتياً. ويعرفها أسامة لطفي بأنها المكتبة التي تقدم خدمات المعلومات لمستفيد غير موجود داخل جدران المكتبة وباستخدام مصادر المعلومات المتاحة والموجودة داخل المكتبة بعد تحويلها رقمياً وإتاحتها من خلال شبكة الإنترنت.^٤

ويعرفها عماد محمد بأنها المكتبة التي تتجه سياستها نحو زيادة رصيدها من المصادر الرقمية ، وتنظيمها وصيانتها باستخدام نظام آلي متكامل يتيح أدوات وأساليب بحث واسترجاع لمختلف أنواع مصادرها سواء على مستوى بدائل الوثائق (الميتاداتا) أو الوثائق نفسها (المحتوى)^٥

وتعرفها أسماء أبو لويبة بأنها المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية ، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي ، وتجري عمليات ضبطها ببيولوجرافياً باستخدام نظام آلي ، يتاح الوصول إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الإنترنت. ويعرفها فرج أحمد بأنها مصطلح يستخدم لوصف كل ما هو متعلق بالوصول إلى الفهارس على الخط المباشر تجاه المعلومات بالمكتبة.^٦

ويعرفها عبد الرحمن فراج بأنها مجموعة من مواد المعلومات الإلكترونية أو الرقمية المتاحة على خادم المكتبة (Server) ، ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو على المشاع عبر الشبكة العنكبوتية.^٧ وتشير كرستين بورجمان وآخرون نقلاً عن محمد إبراهيم حسن إلى أن المكتبة الرقمية هي

١ قنديلجي ، عامر إبراهيم وإيمان السامرائي. مصدر سابق ، ص ٦٣ - ٦٤

٢ الخثعمي ، مسفرة بنت دخيل الله. المكتبات الرقمية . المعلوماتية ، ع ١٠ ، أبريل ٢٠٠٥. متاح على الموقع التالي:

<<http://informatics.gov.sa/details.php?id=102>>

٣ بو عزة ، عبد المجيد . مصدر سابق

٤ المكتبة الرقمية: المفاهيم والتعريفات ، ٢٠٠٤ ، متاح على الموقع التالي:

<<http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=13644>>

5Collier, M. Toward a general theory of the digital library: A paper presented at ISDL 97, available

at<<http://www.dl.ulis.ac.jp/ISDL97/proceedings/collier.html>>

٦ لطفي ، أسامة. تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تجريبية ، مجلة جامعة المنوفية ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١٤

٧ محمد ، عماد. مشروعات المكتبات الرقمية في مصر: دراسة تطبيقية للمتطلبات الفنية والوظيفية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٠ ، ص ص ١٢٢ -

١٢٣

٨ أبو لويبة ، أسماء. التحول نحو المكتبة الرقمية في المؤسسات المصرفية: دراسة حالة لواقع مكتبة مصرف ليبيا المركزي. - Cybrarians Journals - ع

٥ ، يونيو ٢٠٠٥

٩ أحمد ، فرج. المكتبات الرقمية: المفاهيم والتحديات وأثرها على مهنة المكتبيين: دراسة بين الواقع والمأمول ، بحث مقدم في ملتقى الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجويدة الشاملة في الفترة بين ١٨-٢٠ ديسمبر ، ٢٠٠٥ ، مكتبة الإسكندرية ، الإسكندرية ، مصر.

١٠ فراج ، عبد الرحمن. مفاهيم في المكتبات الرقمية ، قسم المكتبات والمعلومات ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩

"عبارة عن مجموعة من المصادر الإلكترونية والتسهيلات الفنية المرتبطة بإنتاج وبحث المعلومات واستخدامها.

ومن ثم تصبح تلك المكتبات امتدادًا وتطور لنظم اختزان واسترجاع المعلومات التي تعالج البيانات الرقمية في أي وسيط (نص ، صورة ، صوت، صور ثابتة ومتحركة) والمتاحة على شبكات موزعة. ويشتمل محتوى المكتبة الرقمية على البيانات ووصفات البيانات (الميتاداتا) التي تصف أشكالًا متنوعة من البيانات (مثال: المنشئ ، والعرض ، والمالك ، وحقوق النشر) ووصفات البيانات التي تتكون من روابط أو علاقات لبيانات أخرى أو واصفات أخرى سواء داخل المكتبة الرقمية أو خارجها.^١

ويرى أرمز أن التعريف غير الرسمي للمكتبة الرقمية هو أنها مجموعة منظمة من المعلومات الرقمية تصحبها بعض الخدمات ، حيث تكون المعلومات مخزنة في أشكال رقمية ومتاحة عبر إحدى الشبكات. وأن العنصر الحاسم في هذا التعريف هو أنها معلومات منظمة، ذلك أن تيارًا من البيانات يتم إرساله إلى الأرض من أي قمر صناعي لا يمكن أن نعهده مكتبة ، إلا أن نفس هذه البيانات عندما يتم تنظيمها بصورة منهجية تصبح مكتبة رقمية.^٢

وترى اليونسكو بأنه لا ينبغي النظر إلى المكتبات الرقمية بوصفها فحسب مجموعة من مصادر المعلومات الرقمية وما يتصل بها من أدوات لإدارة هذه المجموعة ، وإنما ينبغي النظر إليها بوصفها تلك البيئة التي تجمع المجموعات والخدمات والأشخاص لدعم الدورة الكاملة لإنتاج البيانات والمعلومات والمعرفة وبثها وإخضاعها للدرس والتعاون والإفادة منها.^٣

وهناك من يرى أن المكتبة الرقمية هي مكتبة بها مجموعة لا بأس بها من المصادر المتاحة في شكل مقروء آليًا في مقابل كل من المواد المطبوعة ورقية أو فيلميًا Microfilm ، ويتم الوصول إليها عبر الحاسبات ، وهذا المحتوى الرقمي يمكن الاحتفاظ به محليًا أو إتاحتته عن بعد عن طريق شبكات الحاسبات.^٤ ويقصد بالرقمنة تحويل المواد من الأشكال التي يمكن أن تقرأ بواسطة الإنسان إلى الشكل الذي يمكن أن يقرأ فقط بواسطة الحاسبات ، ويمكن استخدام المساحات المسطحة والكاميرات الرقمية والعديد من الأجهزة الأخرى لترقيم المواد التناظرية المختلفة.^٥

٢- المكتبة الافتراضية (التخيلية) Virtual Library

هي مكتبة موجودة على الإنترنت وليس لها مكان في الواقع. ويرى بعض الباحثين أن المكتبات الافتراضية هي تلك الأدوات النسقية المتاحة على الشبكة العنكبوتية ، والتي تقوم بتوفير مصادر معلومات مصنفة وفقًا لمجموعة من التقسيمات الموضوعية ، وعادة ما تكون هذه المصادر قد تم تقسيمها ومراجعة محتوياتها من قبل مجموعة من المكتبيين والخبراء المتخصصين موضوعيًا. أي أنها محض روابط فائقة إلى مصادر أخرى متاحة على الشبكة العنكبوتية ، ومن ثم فإن الخدمة التي تقدمها هي في الأساس خدمة توجيهية أو إرشادية. وبالتالي هذا النوع من المكتبات يرتبط بالنادل المتاح عليه وجودًا وعدمًا ، أي أنه متاح ما دام النادل موجودًا ، فإذا أغلق النادل ذهبت المكتبة ولم تعد. وكما يفيد بعضهم ، فإن المكتبة هنا

١ محمد ، محمد إبراهيم حسن. تأثير البيئة الرقمية على إعداد أخصائي المعلومات: التحديات والتطلعات. مجلة العربية ٣٠٠٠ ، ع ١ ، ٢٠٠٦ ، متاح على الموقع التالي: <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=5518&highlight>

٢ فراج ، عبد الرحمن. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. المعلوماتية ، ع ١٠ ، أبريل ٢٠٠٥ ، متاح على الموقع التالي: <http://informatics.gov.sa/details.php?id=101>

٣ أمين ، نجاه وليم جرجس. المكتبة الرقمية العربية: بين الواقع والمأمول. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ١١٩

٤ القاسمي ، فاطمة بنت راشد بن حرب وخديجة بنت هلال بن سلطان الجهوري. نحو مكتبة رقمية أكاديمية بجامعة السلطان قابوس : الأهمية، الآلية، التحديات . المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ١٠١٤ ، نقل عن : أحمد ، أحمد فراج . الرقمنة: داخل المؤسسات أم خارجها: دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار. مجلة دراسات المعلومات . ٢٠٠٩ ، ص ٧-٢٩

٥ القاسمي ، فاطمة بنت راشد بن حرب وخديجة بنت هلال بن سلطان الجهوري. نحو مكتبة رقمية أكاديمية بجامعة السلطان قابوس : الأهمية، الآلية، التحديات . المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ١٠١٤ ، نقل عن : عبد الجواد ، سماح زينيم . المكتبات والأرشيفات الرقمية: التخطيط والبناء والإدارة : القاهرة: المؤلف ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٦

لا توفر مجموعة من المجموعات والخدمات بشكلها التقليدي وإنما مجرد وصول إلى المجموعات المتاحة على الشبكة^١.

٣- المكتبة الإلكترونية Electronic Library

يرى محمد جاسم فليح أن مفهوم المكتبة الإلكترونية يعكس المعلومات المخزنة إلكترونياً والمتاحة للمستخدمين من خلال نظم شبكات إلكترونية، ولكن دون أن يكون هناك موقع مادي، فهي شبه مخزن للمعلومات، ولكن لها وجود في الحقيقة الرقمية فقط. وتعرف مسفرة بنت دخيل الله المكتبة الرقمية بأن لها معنيين وهما المعنى الشامل الذي يشمل كل المصطلحات (رقمية / افتراضية / تخيلية / بلا جدران... إلخ)، وهي عكس المكتبة الافتراضية لها موقع على الإنترنت ومكان في الواقع. بينما يرى فتحى عبد الهادي بأنه لا توجد فروق واضحة بين المكتبة الإلكترونية والمكتبة الرقمية، فالمكتبة الإلكترونية قد تشكل جزءاً ضخماً من مكتبة تضم مصادر معلومات متنوعة، وقد تقتصر على المصادر الإلكترونية، وينطبق نفس الشيء على المكتبة الرقمية، وكلاهما يعتمد على التشغيل الإلكتروني. إلا أن شيوع مصطلح المكتبة الرقمية جاء نتيجة استخدام مصطلحات الراديو الرقمي والتلفزيون الرقمي وغيرهما من وسائل الاتصال ونقل المعلومات، إضافة إلى تغيير مفهوم اقتناء مصادر المعلومات وتطوره نحو إتاحة الوصول للمعلومات ومصادر بصرف النظر عن مكان تواجدهما^٤.

وترى نجاة أمين من خلال استعراض المصطلحات السابقة أن بعضها قد يستخدم تبادلياً كما هو الحال بالنسبة للمكتبات الإلكترونية، والافتراضية، وكذلك مكتبات بلا جدران، من حيث توفر نصوص الوثائق في أشكالها الإلكترونية المخزنة على الأقراص الليزرية، أو المرنة، أو الصلبة، أو من خلال البحث بالاتصال المباشر. أما المكتبة الرقمية فتتمثل الوجه المتطور للمكتبة الإلكترونية حيث تعاملها مع المعلومات كأرقام ليسهل تخزينها وتناقلها في تقنيات المعلومات والاتصالات واستثمارها وتداولها إلكترونياً بأشكال رقمية.

كما ترى أيضاً إنه يمكن القول إن كل من المكتبات الرقمية والمكتبات الإلكترونية تشتمل على مصادر معلومات مادية محسوسة، كما أنها توجد من الأصل في مكان مادي محسوس، ويمكن لكلاهما أن يتاح على شبكة داخلية لمجموعة محدودة من المستخدمين، كما يمكن أن يتاح للعموم عبر الشبكة واسعة المدى. أما الافتراضية فلا تشتمل على مصادر معلومات مادية محسوسة، كما أنها لا توجد من الأصل في مكان مادي محسوس. وعلى هذا فإن المكتبة الإلكترونية يمكن أن تكون أحد أقسام أو روابط المكتبة الافتراضية، لكنها لا تكون جزءاً من المكتبة الرقمية، لأن الأولى أشمل من الأخيرة.

بينما يمكن للمكتبة الرقمية أن تكون أحد مكونات المكتبة الإلكترونية، كما أنها يمكن أن تكون أحد الروابط الفارقة المتاحة على إحدى المكتبات الافتراضية. كما أن المكتبة الافتراضية بدورها يمكن أن تمثل ببساطة أحد أقسام المكتبة الإلكترونية أو الرقمية^٥.

ومن ناحية أخرى تتفاوت المكتبات الرقمية في حجمها من مكتبات بالغة الصغر إلى أخرى بالغة الضخامة. كما أنها يمكن أن تستخدم أي نوع من أجهزة الحاسبات وأي برمجيات ملائمة في هذا الصدد،

١ فراج، عبد الرحمن. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. المعلوماتية، ع ١٠، أبريل ٢٠٠٥، متاح على الموقع التالي: <<http://informatics.gov.sa/details.php?id=101>>

٢ فليح، محمد جاسم. الكتاب الإلكتروني والمكتبة الإلكترونية، منتديات البشير، متاح على الرابط التالي: <<http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=9612>>

٣ الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله. المكتبات الرقمية. المعلوماتية، ع ١٠، أبريل ٢٠٠٥، متاح على الموقع التالي: <<http://informatics.gov.sa/details.php?id=102>>

٤ عبد الهادي، محمد فتحى. إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في بيئة إلكترونية: رؤية مستقبلية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع ١٨، يوليو ٢٠٠٢

٥ أمين، نجاة وليم جرجس. المكتبة الرقمية العربية: بين الواقع والمأمول. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات) - لبنان، مج ١، ٢٠١٠، ص ١١٦

وأن المحك الرئيس هنا هو أن المعلومات منظمة على الحاسبات ويتم إتاحتها عبر إحدى الشبكات، مع ما يصاحب ذلك من إجراءات اختيار مواد المعلومات وتنظيمها وأرشفتها وإتاحتها للمستفيدين.^١

أما مصطلح المكتبة الإلكترونية Electronic Library نفسه فهي عادة تلك المكتبات التي تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية، أيًا ما كان شكلها ووعاءها الناقل لها، الجزء الأكبر من محتوياتها، وكذلك الخدمات عبر الوسائط الإلكترونية المتاحة، كشبكات المعلومات المحوسبة، المحلية والإقليمية المختلفة، وكذلك عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) والوسائط المحوسبة الأخرى الكاملة. إلا أنه بالنسبة للمكتبة الرقمية الإلكترونية لا يشترط أن تكون جميع محتوياتها بالشكل الرقمي، بل يمكن لمثل هذه المكتبة أن تحتوي على بعض المصادر الورقية المحدودة، إلى جانب المصادر الإلكترونية والرقمية. وعلى هذا الأساس فإن المكتبة الإلكترونية تطلق على المكتبة التي تتميز بالاستخدام المكثف لتقنية المعلومات والاتصالات وأعمال الحوسبة واستخدام النظم المتطورة في اختزان المعلومات واسترجاعها وبثها للباحثين والجهات المستفيدة منها. كما أن المكتبة الإلكترونية تعتمد اعتمادًا كبيرًا على المعلومات المخزنة إلكترونيًا، وتقديم المعلومات والخدمات المرتبطة بها. وإضافة إلى ذلك فالمكتبة الإلكترونية هي مكتبة تفاعلية بحيث تتفاعل مع الأفراد من حيث إمكانية إعطائهم القدرة ليس على التصفح والاطلاع فحسب بل إمكانية المشاركة في نشر إنتاجهم فيها.^٢

أما مصطلح المكتبة الافتراضية Virtual Library وهو تعبير حديث آخر قد يكون قريبًا من مصطلح المكتبة الرقمية، ونستطيع أن نعرف المكتبة الافتراضية بأنها ليس لها وجود مادي فعلي على أرض الواقع، كبنية ومستلزمات مكانية أخرى للباحثين والقراء الذين يقصدونها. وتتم معالجة البيانات والمعلومات وتخزينها واسترجاعها وتلبية طلبات القراء والباحثين بالطرق الإلكترونية الحديثة، من دون الحاجة إلى وجودهم فيها. وهي مكتبة تعتمد على مبدأ المشاركة والتعاون مع المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية الأخرى الافتراضية منها وغير الافتراضية.^٣

أما المكتبة المهجنة Hyper Library أو كما يسميها البعض المكتبة المهيبة فيعني ذلك النوع من المكتبات التي تعتمد الطرق، والأنظمة التقليدية والرقمية في الوقت نفسه. أي أنها تدمج بين كلا الطريقتين، التقليدية اليدوية والرقمية المحوسبة في آن واحد، اعتمادًا على طلب المستفيد ورغبته في التعامل مع هذا النوع، أو ذلك من المكتبات. وبمعنى آخر فإنها تحتوي على مصادر معلومات رقمية وتقدم خدمات رقمية أخرى من مصادر أخرى، إلا أنها في الوقت ذاته تحتوي على مصادر مطبوعة تقليدية وورقية وغير ورقية، وتقدم خدمات تقليدية للمستفيدين منها، بحسب رغباتهم وتوجهاتهم البحثية والقرائية. فهي أي المكتبة المهجنة، وفي ضوء التعريفات السابقة أقرب ما تكون إلى المكتبة الإلكترونية، ولكنها لا تتأى بنفسها عن الخدمات التقليدية ومصادر المعلومات التقليدية وشبه التقليدية التي يرغب بعض الباحثين والقراء اللجوء إليها، لاعتبارات قد تكون نفسية أو بحثية أو فردية.^٤

ومن هذا المنطلق فإننا نستطيع أن نحدد الفرق بين المكتبة الإلكترونية وكذلك المكتبة المهجنة من جهة والمكتبة الرقمية من جهة أخرى، وهو أن المكتبة الرقمية تهتم بكامل مصادر معلوماتها أو معظمها كما يرى بعضهم، بالمصادر المحوسبة الرقمية، سواء تلك المصادر والمواد قد أنتجتها هي بشكل رقمي محوسب أو التي تقوم هي بطلبها بالشكل الرقمي المحوسب، من مصادر ومكتبات رقمية أو إلكترونية أخرى. فضلًا عن ذلك فإن الإجراءات الفنية وإجراءات الضبط البليوجرافي تتم بشكل محوسب عبر حواسيبها وشبكتها، بغرض أن يتم الوصول إلى بياناتها ومعلوماتها عبر مختلف أنواع شبكات المعلومات المحلية منها والإقليمية والعالمية. وهكذا نجد أن مصادر المعلومات المحسبة والإلكترونية تشكل كافة محتويات المكتبة الرقمية أو المكتبة المرقمنة. في حين أن المكتبة الإلكترونية تتعامل مع

١ المصدر السابق، ص ١٩.

٢ قنديلجي، عامر إبراهيم وإيمان السامرائي. مصدر سابق، ص ٦٤.

٣ المصدر السابق، ص ٦٥.

٤ المصدر السابق، ص ٦٥.

مختلف أنواع مصادر المعلومات ، المحوسبة الإلكترونية منها والتقليدية الورقية الكاملة لها في الوقت ذاته.

وعلى أساس ما تقدم فإن مصطلح المكتبة الافتراضية يقترب من مصطلح المكتبة الرقمية على اعتبار أنه تتم فيها معالجة البيانات والمعلومات وتخزينها واسترجاعها بالطرق الإلكترونية الحديثة إضافة إلى أنها أي المكتبة الافتراضية تعتمد على مبدأ المشاركة والتعاون. وعلى هذا الأساس فإن المكتبة الافتراضية هي وكما يصفها بعضهم مكتبة بلا جدران Library without walls توفر نقاط وصول Access Points إلى المعلومات الرقمية عن طريق لجوء المستخدمين إلى عدد من المواقع والشبكات وفي مقدمتها الإنترنت ، ويرى بعضهم أن مصطلح المكتبة الافتراضية قد يكون مرادفاً لمصطلح المكتبات الرقمية^١.

ويتضح من التعريفات السابقة إن المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية والمكتبات المهيبة والمهجنة وغيرها هي مصطلحات متداخلة وتستخدم استخداماً تبادلياً، إلا إنها تضطلع بالمهام الأساسية من تخزين المعلومات والمعرفة وتنظيمها وإتاحتها عن بعد لمن لهم صلاحيات الوصول والاستخدام لتقديم للمستفيدين في نهاية المطاف مجموعة من الخدمات غير التقليدية.

٥- وظائف ومهام المكتبة الرقمية

في خضم هذه البيئة الرقمية ، فإن الوظائف التقليدية تشهد تغييراً من حيث الشكل لا من حيث المضمون ، أي أن مهام المكتبة ستركز على المجموعات الإلكترونية أكثر من المجموعات الرقمية وما يتبعها من تقديم خدمات للجمهور عن بعد ، ومن أبرز الوظائف التي تقوم بها المكتبة الرقمية ، يذكر عبد المجيد بوعزة ما يلي:^٢

١- **الانتقاء واقتناء موارد معلومات من شبكة الويب:** تقوم المكتبات الرقمية بالتعرف على المستفيدين الذين يدخلون موقع المكتبة على شبكة الويب ، من خلال عدد الزيارات ونشاطهم والمعلومات التي يطلبونها ، بالنسبة لاختيار المصادر تقوم المكتبة بالإعلام بالمصادر الإلكترونية المهمة عن طريق موقع المكتبة ، ويتم ذلك بواسطة ما يسمى باليقظة المعلوماتية ، ويعني ذلك المتابعة الدائمة وملاحقة هذه الموارد الإلكترونية ، سواء ما يظهر من موارد جديدة ، أو ما يطرأ على القائم منها من تطورات.

٢- **فهرسة المصادر:** تقوم المكتبات الرقمية بفهرسة مصادر المعلومات العامة لدى المستفيدين ، والمتوافرة على الإنترنت ووضعها للروابط.

٣- **الاتصال وإدارة حقوق الملكية الفكرية:** تقوم المكتبة الرقمية بالاهتمام بحقوق الوصول إلى الموارد الإلكترونية التي تتيحها مؤسسة المعلومات للمستفيدين ، سواء كانت في شكل أقراص مدمجة أو موارد متاحة على الويب (توقيع عقود مع الناشرين والموزعين)

٤- **إنتاج الموارد الإلكترونية وإتاحتها:** تقوم المكتبة الرقمية بوظيفة النشر أي رقمنة الأوعية الورقية المتوافرة لديها ، ووضعها على ذمة المستفيدين ، ويكون مختص المعلومات بذلك قد تحول إلى ناشر يتابع عملية الرقمنة ، فيختار النصوص التي سيمسحها ، ويراعي جوانب الملكية الفكرية الخاصة بكل وثيقة وسبل إتاحتها.

٦- أهداف المكتبة الرقمية

إن الهدف الرئيس للمكتبة الرقمية هو تحسين سبل تجميع مصادر المعرفة وتخزينها وتنظيمها وإتاحة استخدامها بشكل واسع في مختلف أشكالها الإلكترونية ، ومن ثم تعمل المكتبة الرقمية على تلبية احتياجات المجتمع من المعلومات من خلال الإتاحة الدائمة لمصادر المعلومات ، وإتاحة مصادر

١ المصدر السابق ، ص ٦٥ - ٦٦

٢ بوعزة ، عبد المجيد. المكتبات الرقمية وبعض القضايا الفكرية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ١١ ، ع ١ ، المحرم - جمادي الآخرة ، ١٤٢٦

المعلومات لأكثر عدد ممكن من المستخدمين ، كما تسعى إلى الوصول إلى فئات من المستخدمين لم يكن من الممكن الوصول إليهم اعتمادًا على الطرق التقليدية ، كما تسعى إلى تكامل المعرفة من خلال الإتاحة الشاملة لكافة أشكال مصادر المعلومات ، والإحاطة السريعة والدائمة بالإنتاج الفكري الحديث ، كما تعمل على تحسين إمكانيات بحث الإنتاج الفكري وتصفحه ، وحفظ وصيانة المجموعات الثمينة والنادرة ، وإتاحة الوصول لمصادر المعلومات التي كان يصعب الوصول إليها أو التي كان استخدامها مقيدًا كالمخطوطات والكتب النادرة ، وتضييق الفجوة الرقمية وتجاوز انعكاساتها ، من خلال توفير المعلومات وتهيئة وتدريب المستخدمين للتعامل مع التقنيات الحديثة لاسترجاعها ، والإسهام في دعم برامج محو الأمية المعلوماتية.^١

٧- خصائص المكتبة الرقمية

يتفق كثير من الباحثين على أن الهدف الأساس للمكتبة الرقمية هو إنجاز جميع وظائف المكتبة التقليدية ولكن في صورة إلكترونية ، إضافة إلى تقديم كثير من الخدمات المتاحة فقط في العالم الرقمي اليوم، فالمكتبة الرقمية ما هي إلا امتداد إلكتروني للوظائف التي يتم أداؤها والمصادر التي يتم الوصول إليها في المكتبة التقليدية. فإذا كانت المهام أو الوظائف التي تقوم بها المكتبة التقليدية ، هي في الأساس انتقاء المعلومات وجمعها وتنظيمها وبثها وتيسير سبل الإفادة منها ، فإن المكتبة الرقمية لم تلغ أو تضاف على وجه التقرب أي دور آخر على هذه المهام اللهم فيما عدا الخدمات ، حيث إن بعض خدمات المكتبة التقليدية تعد أكثر جدوى في البيئة الإلكترونية. وعلى سبيل المثال ، فإن مشكلات الإعارة الناشئة عن محدودية عدد النسخ سوف تخفي لا ريب. كما أن المكتبة الرقمية سوف تعيد تعريف الخدمات المكتبية وتصميمها لتحقيق الأهداف الأساسية للمكتبة بصور أكثر فعالية مما هو الآن. وتكمن مظاهر الاختلاف الرئيسية بين المكتبات الرقمية والتقليدية أو ما قبل الرقمية كما يراها كل من رولاند Rowland وبودن Bawden نقلاً عن محمد إبراهيم حسن فيما يلي:^٢

- (١) التحول من إتاحة المواد إلى إتاحة الوصول: فلم يعد يقتصر دور المكتبات على إتاحة المواد التي تفتنيها فحسب، ولكن أيضاً إتاحة الوصول إلى المصادر الرقمية المتشابهة بغض النظر عن المواقع التي تفتنيها أو تملكها ، ويترتب على ذلك حدوث تغييرات جوهرية في طبيعة المكتبة كمؤسسة مادية.
- (٢) التحول من إتاحة المواد والقدرة على تصفحها مادياً إلى البحث والإبحار فيما بين المواد أو داخل محتوى كل مادة على حدة، ومن ثم أصبح على المكتبيين أن يعمدوا إلى اكتساب مهارات إضافية إلى جانب تلك المرتبطة بالمعرفة كالتمرس في عمليتي تنظيم المقتنيات المادية والإرشاد البليوجرافي لمصادر المعلومات ، وتتمثل هذه المهارات في القدرة على تصميم نظم استرجاع المعلومات والإحاطة بمستويات الاسترجاع والتمرس في استخدام أوامر وأساليب الاسترجاع...إلخ.

وحدد جاري كليفلاند خصائص المكتبة الرقمية كالتالي:^٤

- (١) المكتبة الرقمية هي الواجهة الرقمية للمكتبات التقليدية ، فهي تشمل على المواد الورقية والإلكترونية.
- (٢) تضم المكتبات الرقمية المصادر المتوافرة خارج الكيان المادي والإداري لأي مكتبة رقمية.
- (٣) تجري فيها جميع العمليات والخدمات التي تمثل العمود الفقري للمكتبة ، لكن لا بد من مراجعة وتحسين تلك العمليات بما يتلاءم والاختلافات بين الوسائط الرقمية والتقليدية.

١ فرحات ، هاشم. نحو إنشاء مكتبة عامة عربية رقمية . ندوة المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية: تحديات الواقع وتطلعات المستقبل. الرياض : جامعة الملك سعود ، ٢-٣ شعبان ، ١٤٢٦

٢ أمين ، نجاه وليم جرجس. المكتبة الرقمية العربية : بين الواقع والمأمول. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠

٣ محمد ، محمد إبراهيم حسن. تأثير البيئة الرقمية على إعداد أخصائي المعلومات: التحديات والتطلعات - مصدر سابق.

٤ أمين ، نجاه وليم جرجس. مصدر سابق ، ص ١٢٤

٤) تخدم المكتبة الرقمية مجتمعات أو جمهور بعينه ، وهو نفسه الذي تخدمه المكتبات التقليدية ، إلا أن هذا المجتمع قد يتوزع عبر الشبكة.

٥) تحتاج المكتبات الرقمية إلى مهارات كل من المتخصصين في مجالي المكتبات والمعلومات والحاسب الآلي وتقنيات المعلومات لإنشائها.

٨- محتويات المكتبة الرقمية

تشتمل المكتبة الرقمية اليوم على أي شكل من أشكال أوعية المعلومات ، ولكن في صورة رقمية. ويمكن أن تحتوي المكتبة الرقمية على أشكال متعددة من مصادر المعلومات ، كما أنها يمكن أن تقتصر على نوع واحد من المصادر كما هو الحال في المكتبات الرقمية للرسائل الجامعية. ويرى ديجان نقلاً عن عبد الرحمن فراج أن المصادر الرئيسية للمعلومات الرقمية هي مقتنيات المكتبة التي تم تحويلها إلى الصورة الرقمية ، ومجموعات البيانات المشتراه على أقراص مكتنزة ، ومجموعات البيانات المشتراه على الخط المباشر ، والمطبوعات الإلكترونية ذات المقابل الورقي ، والمواد الإلكترونية التي ليس لها مقابل ورقي ، والأعمال المرجعية التي تزداد بصفة مستمرة وليس لها مقابل ورقي ، والكتب الإلكترونية.

٩- أنواع المكتبات الرقمية

يمكن تقسيم المكتبات الرقمية إلى ثلاث فئات أساسية وهي المكتبات الرقمية الموجهة لقطاع الجامعات ، والمكتبات التي تهتم بالتراث ، والمكتبات التي تهتم بالمعلومات المعرفية الموسوعية ، ونحدد فيما يلي توجهات كل فئة:

١- **المكتبات الرقمية الجامعية:** ووفقاً لهذه الفئة ظهرت أربعة أنواع من المبادرات وهي: القواعد الرقمية ، والموجزات الرقمية ، وسلاسل الكتب الإلكترونية ، وأدوات الدروس الرقمية. وتم في النوع الأول من المبادرات وهو قواعد البيانات الرقمية جمع مجموعة المشروعات مثل Gale Questa e-brary التي تم تطويرها من طرف مجموعة من الناشرين أو اتحاد الناشرين ، حيث تم إنشاء الرصيد الرقمي ثم وضعه رهن الاستعمال والتداول ، مع الإشارة إلى أن الرصيد لا يقتصر على الكتب فحسب ، بل يتضمن أيضاً الدوريات والمجلات والجرائد والقوائم البليوجرافية والتقارير الرسمية. إلخ.

أما النوع الثاني وهو الكتب الرقمية فتتمثل في وضع الكتب المقررة على الطلاب رهن التداول على الخط مباشرة مع ملاحظة أن هذه الكتب تم نشرها على الورق ، تضم إليها بيانات أو معلومات أو خدمات إضافية تكون في أغلب الحالات عبارة عن موارد ثقافية تهدف إلى تزويد الطلاب بمعلومات إضافية من شأنها إثراء المفاهيم التي تتضمنها الكتب المقررة ، بالإضافة إلى وسائل وأدوات التقسيم الذاتي.

أما المبادرة الثالثة والتي تضم مجموعات الكتب الإلكترونية ، فتتمثل في منح إمكانية تداول الكتب بأكملها ، وليس أجزاء منها عبر الويب ، كما هو الحال في جامعة كاليفورنيا ، ومن بين أهم المشروعات في هذا المجال نذكر مشروع Netlibrary وهو موجه للمكتبات وخاصة الجامعية منها ، ويجب التأكيد هنا على أن الرصيد الرقمي الذي يتم إنشاؤه لا يوضع في متناول الرواد مباشرة ، وإنما يعرض على المؤسسات قصد شراء الكتب الإلكترونية المقترحة ، ووضعها في متناول روادها عن طريق الإعارة في شكل غير بعيد عن الشكل التقليدي لها. أما المبادرة الرابعة والخاصة بأدوات الدروس الرقمية فمن أمثلتها المشرعين التاليين:

١ فراج ، عبد الرحمن. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. المعلوماتية ، ع ١٠ ، أبريل ٢٠٠٥ ، متاح على الرابط التالي:

<<http://informatics.gov.sa/details.php?id=101>>

٢ حسنية ، زايدى. المكتبة الرقمية العربية: الأسس الفلسفية والنظرية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا: الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ص ٢١٠-٢١٢

XanEdu والذي يمكن الأساتذة من تكوين مجموعة من الدروس الرقمية أو في شكلها الورقي انطلاقاً من قاعدة محتويات معينة.

والمشروع الثاني هو مشروع Heron وهو مشروع قام به Joint Information Systems Committee ، وفيه ترقمن الأوعية وتحدد الحقوق المترتبة عليها والموجهة خاصة للأساتذة.

٢- المكتبات الرقمية التراثية: ويتكفل هذا النوع من المكتبات الرقمية برقمنة المجموعات النادرة أو الثمينة ، بقصد وضعها في متناول عامة الناس للتعرف عليها واستغلالها وترمي هذه السياسة في الرقمنة إلى التكافل بالتراث الثقافي ، ومن أمثلة هذه التجارب المكتبة الوطنية الفرنسية.

٣- المكتبات الرقمية المعرفية الموسوعية: ويتم اللجوء إلى هذه الأعمال إما عن طريق الفهرس التقليدي أو عن طريق البحث بالنص الكامل من خلال قائمة المحتويات ، ويمكن الاطلاع على جزء من المجموعة الذي يهم الجمهور العام بالمجان من خلال شبكة الإنترنت.

١٠- أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المكتبات الرقمية نفسها ، والتي تتميز عن المكتبات التقليدية بعدة مزايا وفوائد كالسيطرة على أوعية المعلومات بطريقة أكثر دقة وفاعلية ، وذلك من حيث تنظيمها للمعرفة وحفظها وتحديثها وإتاحتها لمن يحتاجها بغض النظر عن الحدود والحوجز المكانية والزمنية ، ومن ثم تسهم في نشر الوعي الثقافي وتنمية المجتمعات القائمة في قطاعات البحث والتعليم ، كما أصبحت المكتبات الرقمية مؤسسات رئيسية في عدد من المجالات المختلفة والمتنوعة ، وتفيد بوصفها أداة رئيسية في توصيل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي ، والعمل التجاري والحفاظ على التراث والتعريف به .

وتقدم المكتبة الرقمية حلولاً واقعية ولموسة للعديد من مشكلات المجتمع ليصبح قادراً على مواكبة حضارة الغرب والشرق فهي أداة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والبحث العلمي ، ومن خلال المكتبات الرقمية يمكن تقديم خدمات المعلومات للمناطق النائية وتحسين مستوى الخدمات مع توفير حقيقي في مقومات الخدمات الأساسية للمعلومات اليومية أو لمجتمع المعلومات.^{٢٢}

كما تتبع أهمية الدراسة أيضاً كون التوجه العام الحادث الآن هو التحول إلى العالم الإلكتروني والمحتوي الرقمي، وسعي مجال المكتبات والمعلومات بشدة إلى اللحاق بركب الاستفادة من تطبيقات التقنيات الجديدة في مجال تقنية الحاسبات والمعلومات ونظم الاتصالات وتطبيقها ، ومن ثم ملاحقة التطورات.^{٢٤} ويذكر رجب حسنين وعماد عبد الحليم نقلاً عن محمد نقرش المزايا التي تتمتع بها المكتبات الرقمية في النقاط التالية:^{٢٥}

١. توفير وقت الباحث ، وتخطي الحواجز المكانية والزمنية بين البلاد ، فلا يحتاج الباحث للوصول إلى معلومة ما للسفر أو ما شابه ذلك ، بل الولوج في الشبكة المعلوماتية ، والبحث عن مبتغاه ، والحصول عليه ، وهذا تطبيق لمبدأ وصول المعلومات للمستفيدين.

٢. القدرة على السيطرة على أوعية المعلومات والمصادر الإلكترونية ، حيث يمكن تنظيم المعلومات والبيانات وتخزينها وحفظها بطرق دقيقة وبصورة فعالة ، كما يمكن تحديثها بسهولة ، وهذا بالطبع ينعكس بالإيجاب على سهولة استرجاع هذه البيانات والمعلومات من قبل المستفيدين.

١ جمعة ، نصرالدين حسن أحمد. المكتبات الرقمية مفاهيمها ونظمها: دراسة وثائقية. (المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات) المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ١٦٨ - ١٦٩
٢ حسنية ، زايد. المكتبة الرقمية العربية: الأسس الفلسفية والنظرية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٢١٤
٣ جوهري ، عزة وأريجالحازمي. مكتبة المدينة الرقمية: الواقع والمستقبل ، ع ١٥ - (Cybrarians Journals) ، مارس ٢٠٠٨
٤ نقرش ، محمد. المكتبة الرقمية وقضاياها الفكرية . اعلم - السعودية ، ع ٧ ، ٢٠١٠ ، ص ٥٤
٥ حسنين ، رجب. المكتبات الرقمية: التخطيط والمتطلبات - Cybrarians Journals ع ١٥ ، مارس ٢٠٠٨
٦ عبد الحميد ، عماد. المكتبات الرقمية: ثورة في عصر التكنولوجيا ، مجلة المعلوماتية ، ع ٢٥ ، ١٤٣٠ ، ص ٢٠-٢٥

٣. الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة للمكتبات الرقمية ، وتكولوجياتها من حيث ترابط المعلومات عن الموضوع الواحد ، وذلك باستخدام مميزات النصوص الفائقة Hypertext والوسائط المتعددة Multimedia ، حيث تتيح للباحث الوصول لمعلومات كثيرة جداً عن موضوع بحثه عن طريق الروابط النشطة للموضوع في أماكن أخرى.
٤. إمكانية المشاركة في المصادر الإلكترونية بين المكتبات Sharing Digital Resources Between Libraries ، مما يمكن من قراءة الوثيقة أو استخدام مصدر المعلومات من أكثر من باحث في نفس الوقت ، مما يزيد من فعالية مصدر المعلومات وزيادة الاستفادة منه.
٥. تسهيل عمليات الإعارة بين المكتبات ومؤسسات المعلومات المختلفة ، وزيادة التعاون بين المكتبات في شتي المجالات ، بما يحقق تقديم مستوى أفضل من الخدمات للمستخدمين ، وتعزيز الاتصال مع مرافق المعلومات المختلفة بوسائل سريعة ومضمونة.
٦. تعزيز دور المصادر الإلكترونية في البيئة العربية وبيان أهميتها من حيث سرعة إعداد وإنتاج وتبادل المعلومات والبيانات عبر الشبكة العنكبوتية.
٧. الخروج بالمكتبات ومراكز المعلومات من حيز المكان إلى مكتبات بلا جدران ، حيث يستطيع المستفيد الوصول إلى محتواها من أي مكان حول العالم.
٨. مواكبة التطور التقني وثورة المعلومات واستغلالها في مجال المكتبات والمعلومات.

وتتبع أهمية المكتبة الرقمية السعودية موضوع الدراسة في أنها وحدتها للتفاوض مع الناشرين والموردين لقواعد البيانات والمعلومات العربية والأجنبية، كما قامت بتوفير الوقت والجهد والمال للجهات المشتركة ، والتي تمثلت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة ، وقامت بتوحيد معايير وآليات العمل في بناء المجموعات الرقمية في مؤسسات التعليم العالي ، وأتاحت المشاركة في استخدام مصادر المعلومات من ثم تقاسم الموارد وتبادل المنفعة ، وقامت بربط مؤسسات التعليم العالي وغيرها فيما يخص إتاحة مصادر المعلومات وتبادلها^١.

ويوضح مما سبق إن دراسة التجارب الناجحة من المكتبات الرقمية أصبح ضرورة ملحة اقتضتها الحاجة ، وذلك كنموذج يحتذى به أو مبادرة مهمة يمكن من خلالها الاهتمام إلى الطريق الصحيح عند التوسع في إنشاء المكتبات الرقمية في العالم العربي ، كما أن دراسة هذه الفئة من المكتبات الرقمية قد يسهم إلى حد كبير في تشخيص الواقع الحالي ، والتعرف على أوجه القوة ونقاط الضعف ، ومن ثم تطويره مستقبلاً.

١١- أهداف المكتبة الرقمية السعودية

- في إطار العمل لتقديم محتوى رقمي وخدمات معلوماتية متطورة، قامت المكتبة الرقمية السعودية بالسعي لتحقيق الأهداف التالية:^٢
- ١- مساندة منظومة التعليم الجامعي وخدمة منسوبي الجامعات السعودية من خلال توفير مصادر المعلومات وخدماتها عبر بوابة المكتبة الرقمية.
 - ٢- بناء بيئة رقمية تواكب التطورات التقنية في صناعة النشر الإلكتروني، وتزيد من سرعة التواصل بين الباحثين في مجال الإنتاج والنشر العلمي.
 - ٣- اقتناء الكتب الرقمية التي أنتجتها الجامعات المرموقة في العالم، وكذلك التي أنتجت من قبل ناشرين تجاريين عالميين في مختلف التخصصات.

^١ المكتبة الرقمية السعودية. الويكيبيديا: الموسوعة الحرة، متاح على الرابط التالي: <http://ar.wikipedia.org/wiki/المكتبة_الرقمية_السعودية>
^٢ المصدر السابق ، متاح على الرابط التالي: <http://ar.wikipedia.org/wiki/المكتبة_الرقمية_السعودية>

- ٤- توفير جهد أعضاء هيئة التدريس والباحثين وغيرهم فيما يخص البحث عن المعلومات والوصول إليها في البيئة الرقمية.
- ٥- المشاركة في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بين مؤسسات التعليم العالي المشتركة في المكتبة الرقمية.
- ٦- تحويل مصادر المعلومات الورقية إلى مصادر رقمية يمكن الاطلاع عليها عبر بوابة المكتبة الرقمية ، وخاصة التي أنتجتها الجامعات السعودية والتي تتمثل في مؤلفات أعضاء هيئة التدريس، ورسائل الماجستير والدكتوراه، والمجلات العلمية، وأوراق البحوث والمؤتمرات، ومطبوعات الجامعات السعودية.
- ٧- المساهمة في إثراء المحتوى العربي الرقمي من خلال النشر الإلكتروني للكتب والرسائل العلمية والبحوث الأكاديمية.
- ٨- إيجاد جهة واحدة تتفاوض مع الناشرين وتحصل على أفضل العروض.
- ٩- تخدم المكتبة الرقمية السعودية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وتوفر لهم المصادر من عدة ناشرين.

ويتضح مما سبق إن المكتبة الرقمية السعودية تسعى إلى تحقيق إرتقاء ملموس في تقديم الخدمات المعلوماتية المقدمة للباحثين عن المعلومات وبخاصة للفئات التعليمية وتحديداً للعاملين بالتعليم العالي داخل المملكة العربية السعودية ، وذلك من خلال توفير الوقت والجهد والنفقات في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية في كافة التخصصات والمجالات ، وذلك لتطوير مجالات التعليم والبحث العلمي من جهة ولتوفير الوقت والجهد وترشيد النفقات من جهة أخرى.

١٢- مشكلة الدراسة

مع تطور العلم واتساع مجال المعرفة لم تعد المكتبات التقليدية قادرة على الاستجابة وتلبية احتياجات العلماء والباحثين ، فضلاً عن الكلفة العالية للكتب والمصادر ذات القيمة العلمية والمرجعية ، مما قلل إلى حد كبير من الرغبة والقدرة على بناء المكتبات الشخصية ، ومن جانب آخر فإن تقادم المعلومات خلال مدة قصيرة من الزمن دفع بالعديد منهم إلى الاستغناء عن فكرة بناء المكتبات التقليدية والشخصية وقلل من اعتمادهم عليها ، والاكتفاء في كثير من الأحيان بما يتاح لهم من معلومات على شبكة الإنترنت^١.

ومن جانب آخر تعددت التجارب الناجحة لمشروعات المكتبات الرقمية الجديرة بالبحث والدراسة على المستوى العالمي ، فبعض جامعات أمريكا وأوروبا نجحوا بالفعل في عمل مكتبات رقمية على مستوى عالٍ من الجودة ، أما على المستوى العربي ، فإننا لا نكاد نجد غير بعض التجارب التي لا تتجاوز أصابع اليدين ، ومن هذه المشروعات الجادة والجديرة بالبحث والدراسة على المستوى العربي مكتبة الوراق بالقرية الذكية في أبوظبي ، ومكتبة الإسكندرية الرقمية في مصر ، والمكتبة الرقمية السعودية وغيرها من التجارب الأخرى والتي تحتاج كل منها إلى مقام منفصل للحديث عن التجربة^٢.

وبناءً على ما سبق يتضح أن التوجه العام نحو البيئة الرقمية المنشودة أصبح واقعاً ملموساً ، والتي سوف تسفر وبلا شك عن مواجهة التحديات وتخطى العقبات التي لطالما واجهت الباحثين عن العلم والمعرفة. وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لتشخيص واقع المكتبة الرقمية السعودية كنموذج حديث من نماذج المكتبات الرقمية ، لمحاولة التعرف على الدور الذي تؤديه ومحاولة تطوير هذا الدور مستقبلاً.

١٣- منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة ، حيث ركزت الدراسة على حالة واحدة فقط وهي المكتبة الرقمية السعودية ، وتقوم الدراسة بإلقاء الضوء على عينة من الناشرين لقواعد البيانات العربية

١ نقرش ، محمد. المكتبة الرقمية وقضاياها الفكرية . علم - السعودية ، ٧ ، ٢٠١٠ ، ص ٥٣

٢ المصدر السابق ، ص ٥٢

والأجنبية التي تشترك فيه المكتبة الرقمية السعودية والمقارنة فيما بينها للتعرف على طبيعة هذه القواعد وأهدافها والجهات المسؤولة عن تصميمها وإدارتها، وطبيعة محتوياتها والقطاعات التي تغطيها، بالإضافة إلى التعرف على طريقة تنظيم هذه القواعد وأنماط البحث والاسترجاع المتاحة، وطبيعة الأنشطة والخدمات التي تقدمها، والجمهور المستهدف منها، ثم تتعرض الدراسة للتحديات وأوجه القصور التي تكتنف هذه القواعد ودراستها بهدف وضع توصيات وحلول للارتقاء والتطوير المستقبلي.

١٤ - حدود الدراسة

تمثلت الحدود الكمية في دراسة مكتبة رقمية واحدة وهي المكتبة الرقمية السعودية، والتي تشمل على العديد من الناشرين لقواعد البيانات العربية والأجنبية. ونظرًا لضخامة وكثرة عدد قواعد المعلومات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية، ونظرًا لطبيعة الدراسة التي يصعب معها دراسة كافة مقتنيات ومحتويات المكتبة الرقمية السعودية، قام الباحث بالتركيز على عينة من الناشرين لقواعد المعلومات العربية والأجنبية، والتي بلغت ستة ناشرين، حيث قام الباحث بدراسة ثلاثين ناشرين لقواعد المعلومات العربية، وثلاثة ناشرين لقواعد المعلومات الأجنبية. وتمثلت العينة في دراسة التالي:

- ١- بنك المعلومات العربي AskZad، ٢- دار المنظومة، ٣- عالم المعرفة، ٤- ProQuest، ٥- EBSCO، ٦- IEEE.

وتمثلت الحدود اللغوية في دراسة قواعد البيانات التي تشمل على أوعية المعلومات سواء باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، بغض النظر عن موضوعاتها، أما الحدود الزمنية فتمثلت في الفترة الزمنية يناير 2015 وحتى ديسمبر ٢٠١٥، وتمثلت الحدود الموضوعية في التركيز على عدة نقاط أساسية، مثل البيانات والمعلومات التوثيقية عن المكتبة الرقمية السعودية، والمسئولين من المكتبة الرقمية، ومقتنيات المكتبة الرقمية، وتنظيم المكتبة الرقمية، وخدمات المكتبة الرقمية. وفي سبيل ذلك قام الباحث بإعداد قائمة مراجعة تشمل على النقاط الأساسية، وذلك بالاعتماد على المعايير الدولية التي أعدتها الجمعيات الدولية وبعض الدراسات التي أعدت في هذا المجال.

١٥ - هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع المكتبة الرقمية السعودية للتعرف على الدور الذي تؤديه، ومحاولة تطويره مستقبلاً، وركزت الدراسة على عدة نقاط أساسية، مثل البيانات والمعلومات التوثيقية، والمسئولين من المكتبة الرقمية، ومقتنيات المكتبة الرقمية، وتنظيم المكتبة الرقمية، وخدمات المكتبة الرقمية. وفي سبيل ذلك قام الباحث بإعداد قائمة مراجعة تشمل على النقاط الأساسية، وذلك بالاعتماد على المعايير الدولية التي أعدتها الجمعيات الدولية وبعض الدراسات التي أعدت في هذا المجال، وخاصة دراسة تغريد أبو الحسن (رسالة دكتوراه) والتي كانت بعنوان: مواقع المكتبات الوطنية على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية لاستنباط مواصفات معيارية لتقييمها.

١٦ - الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة في موضوع المكتبات الرقمية، وقام الباحث بحصرها والتعريف بها، وتناولت هذه الدراسات موضوع المكتبات الرقمية من زوايا مختلفة وجوانب متعددة. ويشير هذا القسم إلى هذه الدراسات، مع وصف موجز لهدف كل منها وأهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

تهدف دراسة شعت^١ إلى تقييم الفجوة الرقمية في المكتبات الجامعية الحكومية والعامّة العاملة في قطاع غزة، والتعرف على الطرق المختلفة التي تساعد على سد الفجوة الرقمية في المكتبات الجامعية، مع التركيز على مواطن الضعف في هذه المكتبات، بالإضافة إلى تكوين خلفية عن الدور الذي يجب أن تلعبه

١ شعت، سلمة محمد. تقييم الفجوة الرقمية في المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية على رواد مكتبات الجامعات العامة والحكومية. الجامعة الإسلامية - غزة، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٢، ص ١٧٨

المكتبة الجامعية وأخصائيو المعلومات في عصر الثورة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات تهدف في مجملها إلى ردم الفجوة الرقمية في المكتبات الجامعية وماتقدمه من خدمات، من أهمها ضرورة التركيز على تعزيز مهارات العناصر البشري العامل في مكتبات الجامعات وبخاصة تلك المهارات المتعلقة بوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعمل على تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، مع التركيز على تحديث تلك البنية لتواكب الحديث منها، والاهتمام بإبرام اتفاقيات تعاون بين مكتبات الجامعات المحلية ومكتبات الجامعات خارج حدود الوطن .

وحاولت دراسة المعتم^١ التعرف على واقع المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية وتحديداً مكتبة الملك فهد الوطنية. واشتمل مجتمع الدراسة على فئتين أساسيتين ، وتضمنت الفئة الأولى جميع الموظفين الإداريين واختصاصي المكتبات العاملين في مكتبة الملك فهد الوطنية ، أما الفئة الثانية فتضمنت فئة مرتادي المكتبة المستفيدين من خدمات هذه المكتبة من دارسين وأعضاء هيئة تدريس وباحثين و إداريين.

ثم اتخذ الباحث الاستبانة أداة للدراسة لجمع البيانات الميدانية من أفراد مجتمع الدراسة، بغرض الحصول على آرائهم حول متطلبات تبني المكتبة الوطنية للمكتبة الرقمية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بشقيه: الوثائقي، والمسح الاجتماعي لوصف الظاهرة واقعيًا وصفاً دقيقاً. واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات يصب معظمها في توفير البرامج والنظم والتجهيزات والإرشادات والدعم المالي والكوادر البشرية المؤهلة ، للوصول إلى الحالة الرقمية.

و اقترح الباحث جملة من المقترحات أهمها إيجاد سياسة عامة للرقمنة في كل المكتبات، واعتماد مبدأ تبادل الخبرات في الحفظ الرقمي. وقامت دراسة آدم^٢ بالتعرف على مدى حاجة مكتبة المجلس القومي السوداني للتخصصات الطبية إلى إنشاء خدمات رقمية ، بتطبيق التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات التي أصبحت واقعاً مفروضاً في أوجه الحياة العصرية ، ولا سيما في مجال المكتبات والمعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها شح الموارد المالية المخصصة للمكتبة ، وضعف مصادر المعلومات وعدم حداثةا ، وتوافر بالمكتبة المقومات الأساسية لإنشاء مكتبة رقمية ، مثل الإنترنت ، وفنيي الحاسوب ، وهناك حاجة ماسة لإنشاء خدمات رقمية ، وقدمت الدراسة عدة توصيات لتطوير المكتبة منها:

ضرورة الاهتمام الإداري بالمكتبة ، وتخصيص ميزانية كافية لمقابلة مستلزمات التطوير والتحديث ، والاهتمام بملاحقة الطباعات الحديثة من مصادر المعلومات لدعم العملية التعليمية والبحثية في المجلس ، وضرورة استغلال التقنية البشرية المتوفرة في المجلس لإنشاء خدمات رقمية في المكتبة.

وتناول بحث بن غيدة^٣ موضوع الأرشفة الذاتية وعلى وجه الخصوص تلك الممارسة بالمستودعات الرقمية من حيث التعريف والجذور التاريخية والأهداف والاستراتيجيات والمزايا، مع الإشارة إلى أهم المبادرات والبيانات التي دعت إليها، ثم يختتم بالمعوقات التي تقف في وجه الباحثين الراغبين في ممارستها.

وكان هدف الدراسة هو تعريف الأرشفة الذاتية، وجذورها التاريخية، وأهداف الأرشفة الذاتية ، واستراتيجيات الأرشفة الذاتية ، ومزايا الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية ، والمبادرات والبيانات الداعية إلى الأرشفة الذاتية ، وعوائق الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية. وركزت دراسة

١ المعتم ، نبيل بن عبد الرحمن. المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية: دراسة تقييمية على مكتبة الملك فهد الوطنية . جامعة أم درمان الإسلامية ، ٢٠١٠

٢ آدم ، إسماعيل إدريس بتقويم مكتبة المجلس القومي السوداني للتخصصات الطبية في إطار خطة لمكتبة رقمية. معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي. جامعة أم درمان الإسلامية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٥

٣ بن غيدة ، وسام. الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية: جنور الماضي ومعطيات الحاضر . - Cybrarians Journal . ع ٣٥ ، سبتمبر ٢٠١٤

القبليان^١ بالتعرف على دور المكتبات الرقمية بالنسبة للمرأة السعودية في كل من المدن الرئيسية والنائية، ومهاراتها في استخدام المصادر الرقمية، ودوافعها من الاستخدام، وتأثير المصادر الرقمية على اتصالها العلمي والثقافي وتطورها التعليمي والبحثي، ومدى رضاها على المصادر الرقمية المتاحة للاستفادة منها بجانب الكشف عن المعوقات والمقترحات التي ترى أهميتها لتفعيل استفادتها من المصادر الرقمية. وركزت دراسة بوخالفة^٢ على جامعة قسنطينة وواقع المكتبيين المتخصصين بمجال علم المكتبات على مستوى المكتبة، ومعرفة مدى قدرتهم على العمل في ظل البيئة الرقمية والتخطيط لهذا النوع من المشاريع، والتوصل لتحديد مدى تأثير تبني مشروع مكتبة رقمية بمهارات وقدرات المكتبيين العاملين بها خصوصاً بمجال البيئة الرقمية، وكان الهدف الرئيس للدراسة هو توضيح أثر مستوى مهارات المكتبيين بالبيئة الرقمية على إرساء مشروع رقمنة بالمكتبة، ذلك أن مشروع مكتبة رقمية يستوجب فريق عمل مؤهل وعلى دراية تامة بالتطورات التكنولوجية الحديثة، وقامت الدراسة بإبراز أهمية ضرورة تحديث برامج التكوين النظامي التي لا بد أن تتواءم ومتطلبات المكتبات الحديثة هذا من جهة، وعقلنة برامج التكوين المستمر من طرف المكتبات حتى يتم دعم مهارات المكتبيين بشكل يتوافق ومتطلبات تطويرها من جهة أخرى.

وتهدف دراسة البورسعيدي^٣ إلى تحليل وتقويم المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنت لموقعي كوكب المعرفة والوراق. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالاستعانة بمعايير منهاج تقويم المصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى اعتمادها على المنهج المقارن لبيان أوجه التشابه والاختلاف للمصادر الإلكترونية لكلا الموقعين. ومن نتائج الدراسة أن معظم المشروعات الرقمية في العالم العربي مشروعات تطوعية، وأن المحتويات الرقمية لهذه المكتبات تركز على التراث الفكري العربي، وتعدد أنماط وأشكال مصادر المعلومات بها.

وأن هذه المواقع تقدم خدمات متعددة للمستخدمين من المعلومات، حيث إن هذه المعلومات تميزت بالدقة والجودة، بالإضافة إلى سهولة الوصول والبحث في هذا النوع من المكتبات الرقمية. وركزت دراسة الهبيبي والعلبي^٤ على واقع خدمات المصادر الإلكترونية المتوافرة في مكتبة أم القرى المركزية، ومدى استفادة المستخدمين منها، إضافة إلى التعرف على المشكلات والعوائق التي تواجههم في التعامل مع هذه النوعية من المصادر، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات عن طريق الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية، كما استعانت الدراسة أيضاً بالاستبيان لتجميع المعلومات. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها أن خدمات مصادر المعلومات في جامعة أم القرى في أطوارها الأولى، وأنها تقدم الكثير من هذه المصادر محلياً وعن طريق شبكة الإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى نقص الوعي لدى المستخدمين بتوفير هذه المصادر مما يؤثر على مستوى الاستفادة منها.

وخلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل التي تواجه المستخدمين في التعامل مع هذه النوعية من المصادر أبرزها:

مستوى إدراك المستخدمين لأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية، واللغة الإنجليزية كعائق لاستخدام المصادر، بالإضافة إلى عدم ملائمة مصادر المعلومات واحتياجات المستخدمين. وركزت دراسة بو عزة^٥ على الانعكاسات الثقافية التي أفرزتها المكتبات الرقمية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: الاعتقاد بأن مؤسسات المعلومات الناجحة ستكون في شكل مكتبات هجينة مستقبلاً مثل مكتبة الكونجرس،

١ القبليان، نجاح قبليان. المكتبات الرقمية ودورها في التمكين المعرفي للمرأة: دراسة مقارنة بين استخدام المرأة للمكتبات الرقمية في المدن الرئيسية والمناطق النائية - Cybrarians Journal، ٢٨ ع، مارس ٢٠١٢

٢ بوخالفة، خديجة. دور المكتبيين في إرساء مشاريع المكتبات الرقمية: دراسة حالة مكتبي جامعة قسنطينة ١ / ناجية قموح - Cybrarians Journal، ٣٤ ع، مارس ٢٠١٤

٣ البورسعيدي، محمد خميس. مصادر المعلومات الرقمية: دراسة تحليلية من خلال مقتنيات موقعي كوكب المعرفة والوراق. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات) - لبنان، ٢٠١٠، ص ص ١٥٨٣ - ١٦١٠

٤ الهبيبي، محمد مبارك؛ العلبي، علي سعد. الاتاحة المعلوماتية لمصادر المعلومات الإلكترونية: مكتبات جامعة أم القرى بين الواقع والمأمول. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٠، ١، ٢٠٠٤، ص ص ١٤٠ - ١٧٧

٥ بو عزة، عبد المجيد. المكتبات الرقمية وبعض القضايا الفكرية. مجلة الملك فهد الوطنية، ١١، ١، ٢٠٠٥، ص ص ١٠١ - ١٧٧

أى في شكل مكنتبات تجمع بين الوثائق المطبوعة وبين أوعية المعلومات الرقمية ، وبالتالي ستوفر للمستفيد قدرًا أكبر من المزايا في مستوى شمولية المعلومات وفرص الوصول إليها.

أما دراسة هند علوي^١ فكان الهدف منها هو معرفة منهجية الرقمنة المتبعة في المؤسسات الوثائقية ، والتعرف على مختلف الأنظمة والبرمجيات التي تتيح عملية الرقمنة للأرصدة المطبوعة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح البيولوجرافي للحصول على الدراسات التي تم إنجازها في نفس الموضوع ، ودلت نتائج هذه الدراسة على أن هناك نوعين من الوثائق الرقمية وهي الوثائق التي تم إنتاجها على الشكل الإلكتروني مباشرة ، وتلك التي تم تحويلها باتباع إجراءات معينة من شكلها المطبوع إلى الشكل الإلكتروني باستخدام أدوات وتقنيات محددة ، وبالتالي هي نتاج سياسة وثائقية لعملية الرقمنة التي تقوم بها مختلف المؤسسات المكتيبية والأرشيفية لمختلف الوثائق المطبوعة التي تنتجها أو التي تقتنيها.

أما دراسة أحمد فرج^٢ فقامت باستعراض أهم مشروعات الرقمنة التي قامت بها كبرى المكتبات الوطنية الفرانكوفونية ، والتعرف على معايير اختيار مصادر المعلومات التي يتم اتاحتها من خلال الشبكة العنكبوتية العالمية والتي تمثل نتاج رقمنة مصادر المعلومات ، فضلاً عن إبراز مجموعات الخدمات التي تقدمها المكتبات الرقمية ومحاولة استشراف آفاقها المستقبلية ، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المشروعات التي قامت بها المكتبات الوطنية الفرانكوفونية قد حققت نجاحات لا بأس بها ، كذلك وجود تعاون دولي في بعض المشروعات والبرامج الخاصة بتحويل مصادر المعلومات المتاحة على وسائط تخزين تقليدية في شكل إلكتروني لتشييد منظومة المكتبات الرقمية.

وفي دراسة أخرى لأحمد فرج^٣ قام بعرض نماذج لتجارب بعض مؤسسات المعلومات الرائدة في رقمنة مجموعاتها من مصادر المعلومات ، وتصور مجموعة من المعايير المنهجية والتي يمكن أن تكون بمثابة مرشد لمؤسسات المعلومات وتخصصاتها لتقرير أى منهج يمكن اتباعه لرقمنة مصادر المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أن معايير الاختيار والمفاضلة تستند في المقام الأول على الاستراتيجية التي تتعلق بالرقمنة والتي يتم تبنيها من جانب مؤسسات المعلومات من أبرزها حجم الميزانية والاعتمادات المالية المخصصة للقيام بهذه العملية ، ومدى توافر الهيئة العاملة المدربة ، وحجم العملية ومقيدات التقنيات المرتبطة بطبيعة مصادر المعلومات ، ونقل مجموعات النصوص والتقنيات والتجهيزات والمادية المستخدمة والخبرات والتجارب السابقة للمؤسسة ، وقد تم عرض نماذج لتجارب مؤسسات المعلومات متمثلة في تجربة المكتبة الوطنية الفرنسية ونظيراتها الكندية باعتبارهما من التجارب الرائدة في رقمنة مصادر المعلومات.

أما دراسة فاطمة الجهوري وخديجة بنت سلطان^٤، فتهدفت إلى التعرف على واقع رقمنة مصادر المعلومات المطبوعة والمتاحة بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس ، وذلك من حيث الأهمية ومعرفة الآليات التي يمكن أن تتبع في عملية الرقمنة ، بالإضافة إلى تحديد المكاسب التي يمكن أن تعود على كل من المكتبة والموظفين والمستفيدين عند إتاحة المصادر المطبوعة بصورة رقمية ، وتحديد أبرز التحديات التي قد تواجه عملية رقمنة المصادر المطبوعة.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع موضوعها ، وجمعت المعلومات بأسلوب المقابلة . وتوصلت الدراسة إلى اقتراح جملة من التوصيات أهمها ضرورة العمل على مواكبة التطورات الحاصلة في مجال المكتبات الرقمية وعملية الرقمنة ووضع قوانين وتشريعات تكفل حفظ

١ علوي ، هند. إدارة مشروعات الرقمنة في المؤسسات الوثائقية الجامعية. مجلة العربية ٣٠٠٠ ، ٣ ع ، ٢٠٠٨

٢ فرج ، أحمد. مشروعات رقمنة مصادر المعلومات: دراسة لتجارب المكتبات الوطنية الفرانكوفونية. مجلة اعلم ، ١٤ ، ٢٠٠٧

٣ فرج ، أحمد. الرقمنة: داخل المؤسسات المعلومات أم خارجها: دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار. مجلة دراسات المعلومات ، ٤ ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٢٩-٧

٤ الجهوري ، فاطمة بنت راشد بن حرب وخديجة بنت هلال سلطان. نحو مكتبة رقمية أكاديمية بجامعة السلطان قابوس : الأهمية، الآلية، التحديات . المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مع ١ (٢٠١٠) ، ص ص ١٠٢٣ - ١٠٣٠

حقوق التأليف والنشر وكذلك الاستفادة من تجارب المكتبات الأخرى العربية والأجنبية في مجال الرقمنة. أما دراسة حسنية ، زايدي^١، فحاولت الإجابة عن مجموعة من الأسئلة منها ما هو واقع بناء المكتبات الرقمية في الوطن العربي وما هي المشروعات التي وضعت لإرساء دعائمها ، وما هي عوائقها ، وما مدى تطابق المكتبة الرقمية مع المكتبة التقليدية ، وما الهدف من التحول من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات منها أن المكتبة الرقمية أقل تكلفة من نظيرتها التقليدية ، وأن المكتبة الرقمية لا تلبى كافة حاجات الشرائح الاجتماعية وأن المكتبة الرقمية توفر الوقت والجهد ، وأن المكتبة الرقمية تعاني من قلة استخدام المواد المطبوعة وانخفاض معدلات الإعارة والغاء الاشتراك بالدوريات. وكما توصلت الدراسة إلى إن المكتبة الرقمية لن تلغي المكتبة التقليدية ، وأن هناك حاجة إلى وجود مكتبة تقليدية إلى وجود مكتبة رقمية لتلبية احتياجات الشرائح المختلفة في المجتمع.

وأن المكتبة الرقمية تعد أفضل من المكتبة التقليدية في تقديم الخدمات. أما دراسة أمين ، جرجس^٢، فقد هدفت إلى التعرف على مفهوم المكتبة الرقمية ، والتعرف على الأسس والمعايير الضرورية لإنشاء المكتبة الرقمية العربية ، وضرورة إنشاء المكتبة العربية ، والتحديات التي تواجه المكتبة الرقمية العربية ، والفرص المتاحة لإنشاء المكتبة الرقمية العربية، والتعرف على مدى الاستفادة من المكتبة الرقمية على مستوى العالم العربي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج في مجملها أن المكتبة الرقمية لها دور كبير وفعال في نشر العلوم والأبحاث ونشر الثقافة والمعرفة ، وأن وجود المكتبة العربية عبر الإنترنت ضيق جدًا إذا ما قورن بالمكتبات الرقمية في الدول الغربية ، وأن المجتمع العربي يواجه صعوبات وأمامه الكثير لإنجازه تقنيًا وإداريًا وثقافيًا ، ومن أمثلة النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضرورة رقمنة مقتنيات المكتبات ونشرها على شبكة الإنترنت ، وضرورة تدريس تقنية المعلومات ومهاراتها الأساسية على مستوى التعليم الثانوي والجامعات لبناء مجتمع علمي متقدم ، وضرورة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية ، وصياغة معايير عربية لمجتمع المعلومات والمعرفة على المستوى المحلي والإقليمي. أما دراسة الحسن ، عبدالحليم^٣

فتناولت بيئة تقنيات الاتصالات والمعلومات وسياساتها ومجالات تطبيقها ومرآتها بالجامعات السودانية ومكتباتها ، وتقدم تعريفات للمكتبة الرقمية والجديد فيها وأهميتها والفوائد التي يجنيها الدارس والباحث بتلك المكتبات ، ثم ناقشت الدراسة مكونات المكتبة الرقمية السودانية الوظيفية ومطالبها المادية والقانونية والبشرية ، وموقع خادم المكتبة من الشبكة المحلية ، وبرامج تشغيل الشبكة والبرامج التطبيقية للمكتبة الرقمية أيضًا ، ثم تعرضت للبحر للخيارات الخاصة بتصميم المكتبة الرقمية وتنظيمها وتسييرها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، مع افتراض أن البيئة السودانية للتقانات صالحة لقيام المكتبة الرقمية ، وتوصل الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات ، ومن أمثلة ذلك توفير الميزانيات اللازمة والعمل على دفع الوعي الرقمي ، وتبادل التدريب ما بين التقنيين واختصاصي المعلومات ، وضرورة قيام الائتلافات بين مكتبات الجامعات السودانية قربية التخصصات.

أما دراسة جمعة ، أحمد^٤ ففيها تطرق الباحث إلى المفاهيم والأنظمة الحديثة للمكتبات الرقمية ، والخطوات التي يمكن من خلالها إنشاء مشروع المكتبة الرقمية العربية على النظم والبرمجيات ، وخصائص محتوى مشروعات المكتبة الرقمية والإطار الفني للمكتبة الرقمية ، والسياق القانوني

١ حسنية ، زايدي. المكتبة الرقمية العربية: لأسس الفلسفية والنظرية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠

٢ أمين ، نجاة وليم جرجس. المكتبة الرقمية العربية: بين الواقع والمأمول. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠

٣ الحسن ، عبد القيوم عبدالحليم. المكتبات الرقمية بالجامعة السودانية: بناؤها وتصميمها ومحتوياتها: المطوبات والتسهيلات والخطوات ، رسالة المكتبة - الأردن ، ص ٤٥ ، ع ١ ، ٢٠١٠

٤ جمعة ، نصرالدين حسن أحمد. المكتبات الرقمية مفاهيمها ونظمها: دراسة وثائقية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة ، الفرص والتحديات) - لبنان ، مج ١ ، ٢٠١٠

والاجتماعي. وتوصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات من أهمها ضرورة توفير خدمة الإنترنت لكافة أقسام المعلومات في المؤسسات والمراكز الحكومية مما يسهل عمل المكتبة الرقمية ، والتخطيط الجيد لإعداد العاملين وتهيئتهم نحو التحول من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الإلكترونية من خلال عقد الدورات التدريبية اللازمة لتثقيفهم ، والعمل على تذليل كافة التحديات والصعوبات التي قد تواجه المكتبات الرقمية. أما دراسة امجد ، مولاى^١ فقد سعت إلى الإجابة عن عدة التساؤلات على النحو التالي: ما المكتبة الرقمية للمخطوطات؟ كيف يمكن للمكتبات الرقمية للمخطوطات أن تسهم في تنمية البحث العلمي العربي في مجال المخطوطات؟ ما مختلف وجوه البحث العلمي في مجال المخطوطات العربية الإسلامية؟ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف المكتبات الرقمية للمخطوطات ، وتحليل المعطيات في مجال البحث العلمي في المخطوطات العربية وعلاقتها بالمكتبات الرقمية العربية للمخطوطات.

وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبات الرقمية العربية للمخطوطات تعتبر أداة مهمة في دفع عجلة البحث العلمي العربي في مجال المخطوطات وتنمية المجتمعات العربية من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية.

أما دراسة نقرش ، محمد فكانت تهدف إلى التعرف على مفهوم المكتبات الرقمية ، وكل ما يتعلق بقضاياها الفكرية من حيث المفهوم والتطور والمزايا وأهداف التحول إلى المكتبة الرقمية وأسبابه ، والمراحل المختلفة في مشروعات المكتبة الرقمية ، والتطرق إلى موضوع حقوق النشر والملكية الفكرية والمشكلات التي تواجه المكتبة الرقمية وصولاً إلى مستقبل المكتبة الرقمية.

واعتمدت الدراسة على المنهج النظري من خلال الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة. وتقدمت الدراسة بعدد من المقترحات منها ضرورة رقمنة المكتبة التقليدية ونشرها على مراحل يخطط لها ، وضرورة إعادة هندسة تصميم إجراءات العمل الإدارية والتنظيمية والفنية بما يتناسب والبيئة الرقمية ، ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة فيما يتعلق بالمحافظة على حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين ، وضرورة أن تعمل المكتبات الجامعية التي لديها مجموعة من الأقرص المدمجة الخاصة بالرسائل الجامعية بضرورة الإسراع إلى تحويلها إلى مكتبات رقمية في كل منها بالعمل على بناء مكتبة رقمية بالنص الكامل وفتحها للاستخدام العام.

ويتضح مما سبق تنوع الدراسات التي تمت عن المكتبات الرقمية ، وتنوع الزوايا والاتجاهات التي عالجت كل منها للموضوع ؛ فهناك من الدراسات ما ركز على تقييم الفجوة الرقمية في المكتبات الجامعية ، وهناك ما ركز على النواحي التقييمية ، وهناك ما تناول الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية ، وهناك ما تناول المكتبات الرقمية ودورها في التمكين المعرفي للمرأة ، وهناك ما ركز على دور المكتبيين في إرساء مشاريع المكتبات الرقمية، وهناك ما تناول الاتاحة المعلوماتية لمصادر المعلومات الإلكترونية ، وهناك ما ركز على إدارة مشروعات الرقمنة في المؤسسات الوثائقية الجامعية ، وهناك ما ركز على مشروعات رقمنة مصادر المعلومات، وهناك ما ركز على الجانب النظري للمكتبات الرقمية وتناولت مفاهيم المكتبات الرقمية ونظمها ، وهناك ما ركز على المكتبات الرقمية والبحث العربي في مجال المخطوطات ، وهناك ما ركز على المكتبة الرقمية وقضاياها الفكرية.

ويتضح مما سبق عدم وجود أي دراسة تناولت موضوع المكتبة الرقمية السعودية ، وبالتالي يعد هذا الموضوع موضوعاً جديداً من الموضوعات غير المسبوقة لبيد ثغرة من ثغرات المعرفة البشرية ، وتحاول هذه الدراسة تشخيص واقع المكتبة الرقمية السعودية كمثال من أمثلة المكتبات الرقمية المتطورة التي ظهرت حديثاً ، وذلك بهدف التعرف على الدور الذي تؤديه ، ومحاولة تطويره مستقبلاً. ويتناول القسم التالي الوصف والتحليل للنقاط الأساسية للدراسة.

١ امجد ، مولاى. المكتبات الرقمية والبحث العربي في مجال المخطوطات . اعلم : العدد الثامن ، جمادى الأولى ، ١٤٣٢ - أبريل ٢٠١١
٢ نقرش ، محمد. المكتبة الرقمية وقضاياها الفكرية. اعلم - السعودية ، ع ٧ ، ٢٠١٠ ، ص ص ٥١ - ٨٧

(١) البيانات والمعلومات التوثيقية

نستعرض في هذا القسم ما توصلت إليه الدراسة من معلومات حول النقاط الأساسية للدراسة ، والتي ورد ذكرها في قائمة المراجعة.

(١/١) الجهة المسؤولة إدارياً عن المكتبة الرقمية السعودية

تبين من خلال الدراسة أن الجهة المسؤولة عن المكتبة الرقمية السعودية هي وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، ومن ثم يتضح أن المسئول عن المكتبة الرقمية جهة حكومية لا تهدف إلى الربح أو تحقيق عائد مادي ، ومن ثم فإنها تقدم خدماتها لمجتمع المستفيدين منها والذي أنشئت من أجله بالمجان.

(٢/١) الرؤية والرسالة والهدف للمكتبة الرقمية السعودية^١

تبين من خلال الدراسة أن مشروع المكتبة الرقمية السعودية هو أحد النماذج الداعمة للتجمعات العلمية على المستوى الوطني السعودي ، حيث يعمل على توفير خدمات معلوماتية متطورة ، إضافة إلى إتاحة مصادر المعلومات الرقمية بمختلف أشكالها (الكتب والدوريات والرسائل الجامعية وأعمال المؤتمرات والندوات وغيرها من مصادر المعلومات) وجعلها في متناول أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب في مرحلتها العليا والبيكالوريوس بالجامعات السعودية وبقية مؤسسات التعليم العالي ، عبر بوابة المكتبة الرقمية على الإنترنت. ونوضح فيما يلي الرؤية والرسالة والهدف للمكتبة الرقمية السعودية:

(١/٢/١) **رؤية المكتبة:** بناء مكتبة رقمية رائدة ومتطورة في شتى التخصصات لدعم العملية التعليمية وتلبية احتياجات المستفيدين في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.^٢

(٢/٢/١) **رسالة المكتبة:** توفير وإتاحة وتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية ، وتسهيل سبل الاستفادة منها من قبل أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب والمتخصصين العاملين في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية من خلال واجهة بحث موحدة.^٣

(٣/٢/١) **هدف المكتبة:** بناء مكتبة رقمية رائدة ومتطورة في شتى التخصصات لدعم العملية التعليمية وتلبية احتياجات المستفيدين في مؤسسة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، وتوفير وتتيح وتنظم مصادر المعلومات الإلكترونية ، وتسهيل سبل الاستفادة منها لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب والمتخصصين العاملين في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. وتتطلع المكتبة الرقمية السعودية للرقمنة وإتاحة كافة الرسائل العلمية في الجامعات السعودية ، رقمنة ، إتاحة إنتاج أعضاء هيئة التدريس ، الإسهام الفعال في تصنيف المحتوى العربي العلمي المتناثر في الشبكة ، الإسهام الفعال في إثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت.^٤

- (١) مساندة منظومة التعليم الجامعي وخدمة منسوبي الجامعات السعودية من خلال توفير مصادر المعلومات الإلكترونية عبر بوابة المكتبة الرقمية.
- (٢) بناء بيئة رقمية تواكب التطورات التقنية في صناعة النشر الإلكتروني ، وهذا بدوره سيزيد من سرعة التواصل بين الباحثين في مجال الإنتاج والنشر العلمي.
- (٣) توفير جهد أعضاء هيئة التدريس والباحثين وغيرهم فيما يخص البحث عن المعلومات والوصول إليها في البيئة الرقمية.
- (٤) المشاركة في مصادر المعلومات الإلكترونية بين أعضاء المكتبة الرقمية.

١ مواكبة العصر الرقمي. وزارة التعليم العالي. المملكة العربية السعودية ، ص ٥

٢ المكتبة الرقمية السعودية ، متاح على الرابط التالي: http://portal.sdl.edu.sa/arabic/?page_id=1505 <>

٣ المصدر السابق ، متاح على الرابط التالي: www.sdl.edu.sa ><

٤ المصدر السابق ، متاح على الرابط التالي: <<http://portal.sdl.edu.sa/arabic/?page_id=1479>>

٥ موسوعة الويكيبيديا ، متاح على الرابط التالي: http://ar.wikipedia.org/wiki/المكتبة_الرقمية_السعودية

- ٥) توفير المقومات الضرورية لضمان استمرارية المشروع وتطويره حسب معطيات التقدم التقني والنشر الإلكتروني في هذا المجال.
- ٦) اقتناء الكتب الرقمية التي أنتجتها الجامعات المرموقة في العالم ، وكذلك التي أنتجت من قبل ناشرين تجاريين عالميين في مختلف التخصصات.
- ٧) الاشتراك بأبرز المصادر الرقمية الخارجية وإتاحتها للمستخدمين عبر بوابة المكتبة الرقمية.
- ٨) تحويل مصادر المعلومات الورقية التي تنتجها الجامعات السعودية (مؤلفات أعضاء هيئة التدريس ، رسائل الماجستير والدكتوراه ، المجلات العلمية ، أوراق البحوث والمؤتمرات ، مطبوعات الجامعات السعودية) إلى مصادر رقمية.
- ٩) المساهمة في إثراء المحتوى العربي الرقمي من خلال النشر الإلكتروني للكتب والبحوث الجادة ذات القيمة.
- ١٠) إيجاد جهة واحدة تتفاوض مع الناشرين وتحصل على أفضل العروض.^١

ويتضح مما سبق أن المكتبة الرقمية السعودية موجهة لخدمة المؤسسات التعليمية داخل المملكة العربية السعودية بصفة عامة، والتعليم العالي بصفة خاصة ، وقد يكون من الأجدر لتعم الفائدة على نطاق أوسع أن تتاحو تقدم خدمات المكتبة الرقمية السعودية لكافة الفئات والمستويات التعليمية ، كما يمكن أن تضم أيضاً كافة الجهات والمؤسسات والقطاعات غير التعليمية ، سواء كانت هذه القطاعات بحثية أو صناعية أو تجارية ، كما يمكن في مرحلة تالية أن تتوسع خدمات المكتبة الرقمية السعودية لتشمل دول أخرى في المنطقة ، وذلك بما يسمح بتقاسم الموارد وتبادل المنفعة.

٣/١) شعار الموقع

وشعار المكتبة هو  وهو يعد استهلاكية للكلمات التالية Saudi Digital Library ، والذي يعنى المكتبة الرقمية السعودية .

٤/١) تاريخ الإنشاء

لم يتمكن الباحث من العثور على تاريخ إنشاء المكتبة الرقمية السعودية ، فلم يحدد التاريخ في موقع المكتبة الرقمية السعودية ولا في دليل استخدام المكتبة الرقمية أو الكتيبات التعريفية أو المنشورات الخاصة بالمكتبة الرقمية السعودية ، إلا أنه من الملاحظ أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في البداية كانوا يستخدمون قواعد المعلومات المختلفة التي توزع ببياناتها وزارة التعليم على كل الجامعات في المملكة العربية السعودية ، ثم تم بعد ذلك إنشاء واجهة واحدة لكل قواعد المعلومات التي تشترك فيها الجامعات السعودية ، وأطلق علي هذه الواجهة المكتبة الرقمية السعودية ، وقد يكون التاريخ التقريبي لهذه الواجهة هو عام ٢٠١٠.

٢) المستفيدون من المكتبة الرقمية السعودية

نوضح فيما يلي الجمهور المستهدف وفئات المستخدمين من خدمات المكتبة الرقمية السعودية ، وهي الفئات التي يسمح لها بالاشتراك وتلقي الخدمات بالمجان من موقع المكتبة الرقمية ، والتي تتضمن خدمات التصفح والاطلاع والبحث والاسترجاع والتحميل والتنزيل والطباعة... الخ.

١/٢) الجمهور المستهدف من الموقع & ٢/٢) فئات المستخدمين

تبين من خلال الدراسة أن الفئات الأساسية التي يسمح لها بالاستفادة من المكتبة الرقمية السعودية هم أعضاء هيئة التدريس والباحثون والطلاب والمتخصصون العاملون في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ، حيث تعمل المكتبة الرقمية على توفير خدمات معلوماتية متطورة، إضافة إلى إتاحة مصادر المعلومات الرقمية بمختلف أشكالها، وجعلها في متناول أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب

١ المكتبة الرقمية السعودية ، متاح على الرابط التالي: <http://portal.sdl.edu.sa/arabic/?page_id=1485>

في مرحلتي الدراسات العليا والبيكالوريوس بالجامعات السعودية وبقية مؤسسات التعليم العالي. ومن الممكن تحديد الفئات المسموح لها باستخدام المكتبة الرقمية السعودية ، وفقاً لما ورد في صفحة التسجيل الإلكتروني بالموقع على النحو التالي: الجامعات والكليات الحكومية ، والجامعات والكليات الخاصة ، والطلاب المبتعثين ، والفئات الأخرى والتي تشمل قناة عالي الفضائية ، ومعهد الدراسات الدبلوماسية ، والمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، والدارسين والمدرسين بمعهد الإدارة ، ومدينة الملك عبد الله الطبية ، ووزارة التعليم ، والمسؤولين بالمكتبة الرقمية السعودية ، ومركز أبحاث الشوري وبوابة التدريب بالمكتبة الرقمية السعودية. ولا يتاح للاشتراك فيها والإطلاع على خدماتها من هم خارج هذه الفئات. وقد يكون من الأجدر على النحو السالف ذكره أن تعمم الخدمات على مختلف المؤسسات بالمملكة ، بما يسمح لشريحة أوسع من المجتمع باستخدام الموقع وتلقى الخدمات. كما يمكن للمكتبة الرقمية أيضاً أن توسع خدماتها في مرحلة تالية بعد الدخول في اتفاقيات مع الناشرين مقدمي الخدمات لتشمل الدول المجاورة ، بما يضمن تخفيض النفقات المدفوعة وتعميم الفائدة المقدمة ، وبما يضمن استقطاب شرائح أوسع من الفئات المستفيدة.

٣/٢) التسجيل بالموقع (تقليدي، إلكتروني) (٤/٢) البيانات المطلوبة من المستخدمين للتسجيل

يتم التسجيل في موقع المكتبة الرقمية السعودية بشكل إلكتروني ، حيث يتطلب من كل مستفيد جديد في المكتبة الرقمية أن يدخل بياناته إلى الموقع حتى يحصل على عضوية للمكتبة الرقمية السعودية ، ويتعين على المستخدم في البداية تحديد الفئة التي ينتمي إليها والتي تتضمن الجامعات / الكليات الحكومية ، الجامعات / الكليات الخاصة ، طالب مبتعث ، أو فئات أخرى ، ثم يلي ذلك البيانات الأساسية مثل ، الاسم ورقم الهوية والجامعة التابع لها ، بالإضافة إلى البيانات الخاصة بالعضوية مثل اسم المستخدم ورمز المرور. وبعد التسجيل يتحتم على المستخدم أن يتصل بالمسئول في خدمة التسجيل حتى يتحقق من هويته وتفعيل اشتراكه بموقع المكتبة ، وتأتي هذه الخطوة الأخيرة لمنع التسجيل غير القانوني.

٣) مقتنيات المكتبة الرقمية السعودية

يتناول هذا القسم ما توصلت إليه الدراسة من بيانات ومعلومات حول فئات قواعد البيانات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية ، وأشكال المصادر الرقمية ، وموضوعات المصادر الرقمية ، ولغات المصادر الرقمية ، وأخيراً مدى ملاءمة المقتنيات بالموقع مع الجمهور المستهدف. حيث تبين من خلال الدراسة أن فئات قواعد البيانات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية هي قواعد معلومات عربية وأجنبية وأن طبيعة المقتنيات بالمكتبة الرقمية السعودية هي مقتنيات رقمية بكافة أشكالها وفي مختلف التخصصات العلمية والتي تهتم المجتمع الأكاديمي باللغة العربية واللغات الأجنبية مثل اللغة الإنجليزية واللغة الألمانية واللغة الفرنسية ، وبالتالي فهي ملاءمة معالجمهور المستهدف.

وقد ذكر في دليل استخدام المكتبة الرقمية السعودية أنها تعد أكبر تجمع أكاديمي لمصادر المعلومات في العالم العربي، وتضم ما يزيد على ٣١٠ آلاف مرجع علمي، وتغطي كافة التخصصات الأكاديمية، وتقوم بالتحديث المستمر لهذا المحتوى، مما يحقق تراكمًا معرفيًا ضخماً على المدى البعيد. وقد تعاقدت المكتبة مع أكثر من ٣٠٠ ناشر عالمي. وقد فازت المكتبة بجائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات «اعلم» للمشاريع المتميزة على مستوى العالم العربي عام ٢٠١٠. انظر الملحق رقم (٢).

وتتيح المكتبة الرقمية السعودية الفرصة لجميع منتسبي الجامعات السعودية للاشتراك في موقعها والاستفادة من خدماتها بدون مقابل مادي ، وفي سبيل ذلك تتواصل المكتبة الرقمية السعودية بصفة مستمرة مع الناشرين لتحديث محتوياتها ، كما تتفاوض معهم بخصوص مختلف القضايا القانونية والمالية ، وفي هذا توفير كبير للمال وللجهود ، بالإضافة إلى أن المكتبة الرقمية استطاعت من خلال التكتل تحت

١ المصدر السابق ، متاح على الرابط التالي: <http://portal.sdl.edu.sa/arabic/?page_id=1505>

٢ المصدر السابق ، متاح على الرابط التالي: <http://portal.sdl.edu.sa/Arabic>

مظلة واحدة أن تحصل على مزيد من المنافع والحقوق أمام الناشرين ، وفي هذه البيئة من المنافع والمزايا ما لا يمكن لجهة واحدة أن تقوم به، أو أن تصل إليهم من هذه المزايا:^١

- ١- إدارة مركزية واحدة تقوم بإدارة هذا المحتوى الضخم وتحديثه باستمرار.
 - ٢- تبادل مشترك للمنفعة فأى جامعة ستستفيد مما توفره سائر الجامعات الأخرى في أي حقل علمي.
 - ٣- تعزيز مكانة الجامعات عند تقييمها، من أجل الإعتماد الأكاديمي، وذلك من خلال مصادر ثرية، وحديثة، وينشرها أفضل الناشر العالميون.
 - ٤- ردم الفجوة بين الجامعات السعودية، حيث تستطيع الجامعات الناشئة الحصول على نفس الخدمة التي تحصل عليها الجامعات السعودية الكبرى.
- وقد تبين من خلال الدراسة أن المكتبة الرقمية السعودية تشتمل على عديد من قواعد المعلومات ، كما تشترك مع دور النشر العربية والأجنبية وتتضمن فئات متنوعة من المقتنيات كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (١) قواعد المعلومات بالمكتبة الرقمية السعودية

قواعد المعلومات	القواعد العربية	القواعد الأجنبية	الكتب الإلكترونية	الرسائل الجامعية	القواعد التجريبية	الإجمالي
العدد	٢٠	١٣٦	٢٢	١٢	٢٤	٢١٤
النسبة	٩.٣٤%	٦٣.٥٥%	١٠.٢٨%	٥.٦٠%	١١.٢١%	١٠٠%

الناشرون المسجلون بالمكتبة الرقمية السعودية^٢

جدول رقم (٢) دور النشر بالمكتبة الرقمية السعودية

دور النشر	دور النشر العربية	دور النشر الأجنبية	الإجمالي
العدد	٥	٢١	٢٦
النسبة	١٩.٢٣%	٨٠.٧٧%	١٠٠%

ويتضح من الجدولين السابقين ضخامة الكم العددي لقواعد البيانات والمعلومات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية حيث بلغت ٢١٤ قاعدة معلومات عربية وأجنبية ، كما يتضح أيضاً ضعف المحتوى العربي مقارنة بالمحتوي الأجنبي المتوافر على موقع المكتبة الرقمية السعودية ، فبلغت عدد القواعد العربية ٢٠ قاعدة بيانات في حين تجاوزت ١٣٦ قاعدة أجنبية ، كما يتضح أيضاً أن دور النشر العربية لم يتجاوز ٢٠ % من نسبة دور النشر المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية ، بينما تجاوزت نسبة دور النشر الأجنبية ٨٠ %.

محتويات المكتبة الرقمية السعودية^٣

جدول رقم (٣) محتويات المكتبة الرقمية السعودية

محتويات المكتبة الرقمية السعودية	العدد	النسبة المئوية
الكتب الإلكترونية	242,590	٧.٧٨٥%
مقالات ودراسات وبحوث وتقارير	71,390	٢.٢٩%
الصور	2,800,000	٨٩.٨٥%
الفيديو	2,100	٠.٠٦٧%
الإجمالي	٣١١٦٠٨٠	١٠٠%

١ المصدر السابق ، متاح على الرابط التالي: <http://portal.sdl.edu.sa/arabic>

٢ مواكبة العصر الرقمي. مصدر سابق. - ص ٦

٣ المكتبة الرقمية السعودية ، متاح على الرابط التالي: <http://sdl.edu.sa/SDLPortal/AR/FAQ.aspx?Kind=> محتوى ٢٠% المكتبة <

ويتضح من الجدول السابق اشتمال المكتبة الرقمية السعودية على فئات متعددة من أوعية المعلومات الرقمية ، والتي شملت الكتب الإلكترونية والمقالات والدراسات وبحوث التقارير والصور وملفات الفيديو، واستأثرت الصور بالأغلبية العظمى حيث وصلت إلى ٩٠ % تقريباً ، تلاها في الترتيب الكتب الإلكترونية بنسبة ٨ % تقريباً ، ثم تلتها المقالات والدراسات والبحوث والتقارير بنسبة تجاوزت ٢ % تقريباً ، وأخيراً ملفات الفيديو بنسبة أقل من ١ % . وقد يكون من المفيد لترشيد النفقات أن تجري إدارة المكتبة الرقمية السعودية الإحصاءات الدورية بصفة مستمرة ، وذلك للتعرف على طبيعة القواعد المستخدمة بكثافة لتجدد الإشتراكات فيها بصفة دورية ، والقواعد الأخرى التي يقل الطلب عليها واستخدامها ، ومن ثم الأستغناء عنها أو إلغاء الإشتراك فيها.

ونظراً لضخامة وكثرة عدد قواعد المعلومات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية ، ونظراً لطبيعة الدراسة التي يصعب معها دراسة كافة مقتنيات ومحتويات المكتبة الرقمية السعودية ، قام الباحث بالتركيز على عينة من قواعد المعلومات العربية والأجنبية ، والتي بلغت ست قواعد، حيث قام الباحث بدراسة ثلاثين قاعدة المعلومات العربية ، وثلاثة ناشرين لقواعد المعلومات الأجنبية. وتمثلت العينة في دراسة التالي:

١- بنك المعلومات العربي AskZad، ٢- دار المنظومة ، ٣- عالم المعرفة ، ٤- ProQuest، ٥- EBSCO، ٦- IEEE. ويشير الدليل المسمى بمواكبة العصر الرقمي ، والذي أعدته وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية عن طبيعة هذه القواعد وأهدافها على النحو التالي:

١- بنك المعلومات العربي AskZad

يعدُّ بنك المعلومات العربي من أبرز مزودي المحتوى الإلكتروني في العالم العربي ويضم الآلاف من الكتب والمراجع والمجلات الأكاديمية والمتخصصة ، ويشتمل على القواعد الأساسية التالية. الأرشيف الصحفي ، كشّاف الدوريات المحكمة ، أرشيف المحكّمات والدوريات الكاملة ، مكتبة أسكزاد للكتب والمراجع ، مكتبة عروض المؤتمرات وأوراقها.

٢- دار المنظومة

تأسست دار المنظومة عام 2004 لخدمة الباحثين والدارسين للوصول إلى المحتوى العلمي العربي ، باستخدام وسائل الاتصال الحديثة التي تتخطى الحواجز الجغرافية للوصول إلى الباحثين فيك لأنحاء الوطن العربي . وتملك الشركة أربع حلقات من منظومة القواعد العلمية وذلك على النحو التالي: قاعدة معلومات EduSearch ، قاعدة معلومات EcoLink ، قاعدة العلوم الإسلامية والقانونية Islamic info ، قاعدة معلومات اللغة والأدب والعلوم الإنسانية AraBase.

٣- عالم المعرفة

تأسست شركة عالم المعرفة للمحتوى الرقمي في الأردن عام 2004 ، وهي شركة تُعنى بإنتاج المعرفة الرقمية العربية وتوفيرها ، وتقوم عالم المعرفة ببناء قواعد بيانات معرفية عربية بناءً على المعايير والممارسات العالمية ، وذلك لخدمة مؤسسات البحث العلمي وقطاعات الأعمال في المجتمع العربي والدولي ، وتحتوي قاعدة المعرفة على قاعدة بيانات عربية إلكترونية ، وتغطي أكثر من 960 دورية علمية وإحصائية بالنص الكامل ، وما يزيد عن 75.000 مقالة ودراسة ، وتقدم قاعدة المعرفة الآتي: الدوريات العلمية والإحصائية ، مراجعات الكتب ، الأطروحات الجامعية ، خدمة مستخلصات الأبحاث. وتتركز مجالات تغطية قواعد المعرفة على العلوم الإنسانية ، العلوم الاجتماعية ، العلوم الطبية والعلوم الطبية المساندة والصيدلة والعلوم الصحية ، العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال ، العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات ، العلوم الطبيعية، التقارير الدورية الإحصائية.

ProQuest - ٤

تأسس ProQuest في عام 1930، وهو ناشر إلكتروني وناشر للأفلام المصغرة ، ويوفر أرشيفاً من المصادر للصحف والدوريات والرسائل العلمية وقواعد البيانات على مختلف أنواعها . ويُقدّر المحتوى بحوالي 125 مليار ورقة رقمية . ويشترك فيها أكثر من 61 مليون مستخدم، وتدعم ProQuest المجتمع البحثي العالمي. وتشتمل على القواعد التالية: ProQuest Central، ProQuest Dissertations and Theses، LISALibrary and Information Science Abstracts، ProQuest Technology، ERIC، MEDLINE، Collection، Educational Resources Information Center.

EBSCO - ٥

تُعدُّ EBSCO الرائدة في مجال تزويد قواعد المعلومات والكتب الرقمية للمكتبات والمؤسسات الأخرى، من خلال أكثر من 375 قاعدة بيانات ثانوية، وقواعد البيانات ذات النص الكامل، وأيضاً أكثر من 300,000 كتاب إلكتروني ومسموع، وتقوم EBSCO بتوفير المعلومات للباحثين على كافة المستويات، من خلال تزويد المكتبات والمؤسسات الأخرى بالمحتوى والخدمات المهمة ، لجعل أحدث المعلومات متاحة ومتوفرة. وتشتمل على القواعد التالية: DynaMed، Communication & MASS Media، Complete Academic Search Complete، Complete Humanities International Index، Complete Hospitality & Tourism، LISA، Environment Index:Computer Science Index، WILSON APPLIED، CINAHL Plus with FT، IndexBusiness Source Complete، Medline complete، Medline with FT، ERIC، SCIENCE AND TECHNOLOGY FT، Arabic، Applied Science & Technology Source، Political Science Complete، English Language Learner ELL، Medical Database.

IEEE - ٦

هي استهلاكية للاسم الأجنبي Institute of Electrical and Electronics Engineers لجمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات ، وهي جمعية عالمية غير ربحية ، استطاعت IEEE من خلال أعضائها أن تكون المرجع الأول في المجالات التقنية ، مثل هندسة الحاسب الآلي ، والتكنولوجيا الطبية الحيوية ، والاتصالات السلكية واللاسلكية ، والطاقة الكهربائية ، وهندسة الطيران ، والفضاء ، والإلكترونيات. وتجمع هذه القاعدة ثلث الإنتاج الفكري العالمي الذي يتم نشره في مجالات الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر في العالم، كما أنها تضمُّ الأبحاث العلمية التي تصدر من IEEE و IET.

٤ تنظيم المكتبة الرقمية السعودية

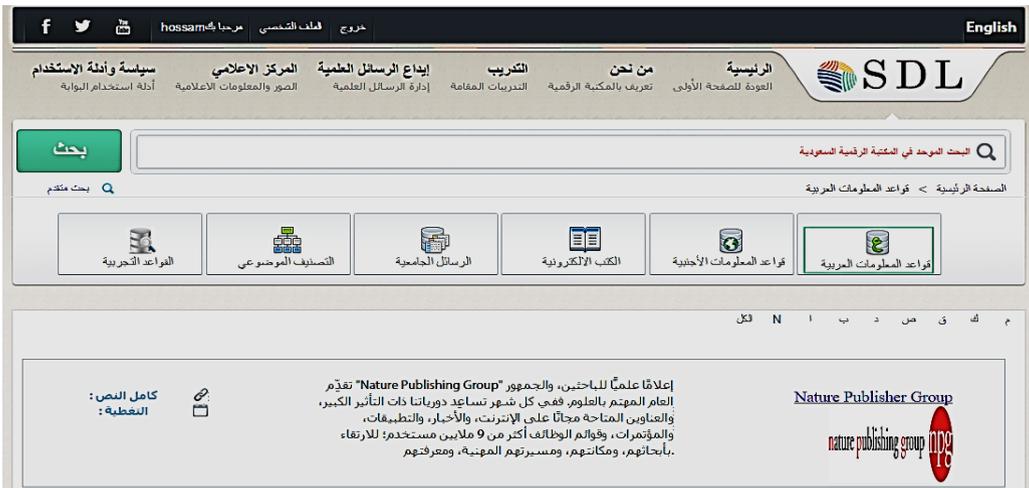
يوضح هذا الجزء ما أظهرته الدراسة من نتائج فيما يتعلق بتنظيم المكتبة الرقمية السعودية ، وذلك من حيث مدى توافر خريطة تنظيمية للموقع، ومدى توافر البحث بالترتيب الهجائي لقواعد البيانات من الألف إلى الياء ، A-Z ، ومدى توافر محركات البحث، وأنماط البحث في محركات البحث ، ومدى استكشاف محرك البحث بهذا الموقع كافة عناصره.

وقد تبين من خلال الدراسة عدم توافر خريطة تنظيمية لموقع المكتبة الرقمية السعودية ، كما تبين أن الموقع الخاص بالمكتبة بسيط وسهل الاستخدام ، حيث أن كافة العناصر الخاصة التي يحتاج إليها المستخدم تظهر في الشاشة الرئيسية للموقع. كما تبين من خلال الدراسة توافر البحث بالترتيب الهجائي من الألف إلى الياء لقواعد المعلومات العربية ، A-Z لقواعد المعلومات الأجنبية ، وذلك في الواجهة الرئيسية للمكتبة الرقمية السعودية ، انظر الشكل رقم (1).



الشكل رقم (1) البحث بالترتيب الهجائي

كما تبين من خلال الدراسة توافر محرك البحث الموحد في المكتبة الرقمية السعودية. وتوافر أنماط البحث بأشكالها المختلفة (البسيط والمتقدم) في كافة محركات البحث بقواعد المعلومات في المكتبة الرقمية السعودية. انظر الأشكال رقم (2) و(3) و(4).



الشكل رقم (2) البحث الموحد (البسيط) في المكتبة الرقمية السعودية

وكما يتضح من الشكل السابق يمكن البحث في مربع البحث ، كما يمكن التوجه مباشرة إلى الفئات المختلفة كقواعد المعلومات العربية أو الأجنبية أو الكتب الإلكترونية أو الرسائل الجامعية أو القواعد التجريبية. وعند اختيار الفئة تظهر قائمة بالفئات المختلفة للباحث ، ومن ثم يمكنه الاختيار فيما بينها.

٥/٤ مدى استكشاف محرك البحث بهذا الموقع كافة عناصره

على الرغم من توافر إمكانية البحث الموحد البسيط والمتقدم على واجهة المكتبة الرقمية السعودية ، إلا إنه قد تبين من خلال الدراسة أن محرك البحث الموحد بفتتيه لا يستكشف كافة عناصر قواعد المعلومات في المكتبة الرقمية السعودية ، وخاصة بالنسبة لقواعد المعلومات وقواعد المعلومات الأجنبية. انظر الشكل رقم (3) والشكل رقم (4) .

The screenshot shows the top navigation bar with links for 'Help', 'About', and 'Feedback'. A language dropdown menu is set to 'English', with options for 'English' and 'العربية'. The SDL logo is prominently displayed in the center, with the text 'المكتبة الرقمية السعودية Saudi Digital Library' below it. The main heading reads 'Easily discover the world of library content'. Below this is a search input field with a 'Search' button and a link to 'Advanced Search'.

الشكل رقم (٣) البحث الموحد البسيط في المكتبة الرقمية السعودية

The screenshot displays the 'Basic Search' form within the SDL interface. It includes several search criteria: 'With these terms:', 'Written/created by:' (with an example 'e.g. Fitzgerald'), 'With these words in the title:' (with an example 'e.g. The Great Gatsby'), 'ISBN:' and 'ISSN:' (with examples 'e.g. 0760684630421' and 'e.g. 0022-0795'), 'From this publication:' (with an example 'e.g. Journal Of Endocrinology'), 'Volume:' and 'Issue:', and 'Dates published from:' with dropdown menus. There are also options to 'Show content type:' (set to 'Any Type') and 'Show Only:' (with checkboxes for 'Items with full text online', 'Scholarly materials, including peer-reviewed', and 'Items in the library catalog (mostly print and physical material)'). Under 'Exclude from results:', there are checkboxes for 'Newspaper articles', 'Book reviews', and 'Dissertations'. An 'Expand your results:' section has a checkbox for 'Include results from outside your library's collection'. At the bottom, there are 'Reset Form', 'Clear Form', 'Search', and 'Cancel' buttons.

الشكل رقم (٤) البحث الموحد المتقدم في المكتبة الرقمية السعودية

وبالإضافة إلى توافر محركات البحث البسيط والمتقدم في المكتبة الرقمية السعودية ، يمكن للباحث أيضاً البحث في قواعد المعلومات نفسها ، حيث يتوافر للباحث طرق متعددة للبحث والاسترجاع ، والتي توفرها قواعد البيانات المختلفة ، ونوضح فيما يلي أنماط البحث والاسترجاع وشكل التسجيلات المسترجعة في قواعد المعلومات العربية والأجنبية موضوع الدراسة.

١) البحث البسيط والمتقدم وشكل التسجيلات المسترجعة في قاعدة معلومات AskZad

SDL

Arabic Journals Database

Arabic Journals Database

الموضوعات | دورية الإصدار | الدورات العلمية | الناشرين | اللغات | التصنيفات | **الكلمات المقترحة**

تأثير ودراسات بحوث زراعية	علم الفس التربوي	معلمون ومدرسون كليات
مخاضات زراعية	قناح زراعي	علوم طبية
صحة ومخاطر	نقلات	علم النبات
معلومات تقنية	مبيدات زراعية	زوي
قالت زراعية	علم التربية	أنتاج حيواني
علم البحار	كيمياء حيوية	إراض زراعية
مناهج وطرق تدريس	قطريات	علم الفس الاجتماعي
بحث علمي	حشرات	فولته
أسمنة زراعية	اسماك	صناعة غذائية
	نشر وتوزيع	

السابق التالي

Copyright © 2015, All rights reserved - Arabia Inform

الشكل رقم (٥) البحث البسيط في قاعدة معلومات AskZad

SDL

Arabic Journals Database

Arabic Journals Database

الموضوعات | دورية الإصدار | الدورات العلمية | الناشرين | اللغات | التصنيفات | **الكلمات المقترحة**

تأثير ودراسات بحوث زراعية	علم الفس التربوي	معلمون ومدرسون كليات
مخاضات زراعية	قناح زراعي	علوم طبية
صحة ومخاطر	نقلات	علم النبات
معلومات تقنية	مبيدات زراعية	زوي
قالت زراعية	علم التربية	أنتاج حيواني
علم البحار	كيمياء حيوية	إراض زراعية
مناهج وطرق تدريس	قطريات	علم الفس الاجتماعي
بحث علمي	حشرات	فولته
أسمنة زراعية	اسماك	صناعة غذائية
	نشر وتوزيع	

السابق التالي

Copyright © 2015, All rights reserved - Arabia Inform

الشكل رقم (٦) البحث المتقدم في قاعدة معلومات AskZad

بحث استعراض

SDL

المكتبات البحث المتقدم

نتيجة البحث 6 نتيجة

عدد النتائج بالصفحة 10

دراسات في المكتبات والمعلومات
Darāsāt Ft al-Maktabat wālma lmaāt
Studies on libraries and information
ممد قسي عبدالقادي
الناشر: دار المريخ للكتاب
التصنيف: مكتبات
N/A : ISBN
N/A : رقم الأناج: 1988
تاريخ النشر:
المجلد:
يتناول هذا الكتاب تعريف بماهية المكتبات وابعاد المعلومات من حيث تقديم وصف تحليلي للكتاب والمراجع باعتبارها ما من اوجه المعلومات والتعريف بها وكيفية تلخيصها مبيها اهم اوجهها فمما دراسة مرجعية لموسوعة علمية تعالج موضوعات المكتبات والمعلومات بصورة شمولية وواقعية الفهم في تلك الاثار على اربعة مستويات حكومية ومدى الاعمال بها في المكتبات ، مع تقديم تحليل للتشخيص الفكري لاختصاص حسب سعة المعلومات احدث رواد مهنة المكتبات في العالم العربي ، تحليل الانتاج الفكري العربي المكتبي في مجال المكتبات والمعلومات وبيان الدور الذي لعبه به في حصة العمل ، مستنزا في المنهج المنهجي التام في بناء وكيفية اساسية من ركائز العمل الفكري في المكتبات ، ملخفا الفهم على نويات معينة من المكتبات ومراكز المعلومات ، مستنزا بتناول بعض القضايا الخاصة في مجال المكتبات والمعلومات .

اقرأ | البيانات البيبلوجرافية | الاقتباس

دراسات في الضبط البيبلوجرافي
Darāsāt Ft al-Daabt al-Bubliyojaraft
Studies on bibliographical references
ممد قسي عبدالقادي
قسي للمركز والتوزيع
مكتبات
المعلومات المكتبية العلمية | علوم المكتبات والمعلومات | الاصل العامة | الضبط البيبلوجرافي
bibliographic control
الكلمات المستخدمة (مكتبة)
الكود (مكتبة):
ISBN 977-460-008-8
رقم الأناج: 5754
1987
تاريخ النشر:
المجلد:
يتناول هذا الكتاب مناقشة بعض القضايا المرتبطة بالضبط البيبلوجرافي من خلال عدة دراسات وبحوث قدمت في مؤتمرات في مجالات دراسية في دوريات متخصصة حيث قدم الكتاب تعريف الضبط البيبلوجرافي مبيها فوائده ، مستنزا في اهم اوقات الضبط البيبلوجرافي العلمية والجزئية في مجالات العلوم الاجتماعية والانسانية والمكتبات والمعلومات ومعدما دراسة ببلوجرافية لانتاج الفكري العربي في موضوع المكتبات العلمية ، ملخفا الفهم على أهمية الضبط البيبلوجرافي الانساني مبيها فوائده متوليا البيبلوجرافيات التراثية والشكائت مستنزا في اهم المعلومات العلمية التي ترتبط بالضبط البيبلوجرافي سواء على المستوى العالمي او العربي مستنزا بطرح بعض المسائل المرتبطة بركائز الضبط البيبلوجرافي .

اقرأ | البيانات البيبلوجرافية | الاقتباس

دار الكتب المصرية تاريخيا وتطورها
Dār al-Kutub al-Miṣriyyah Tārīkhā Waṭawurūhā
The National Library of Egyptian - Its History and Development
الترجمة:
مكتبات

نوع المصدر
كتاب الدوريات العلمية المحكمة
المؤتمرات
البحوث العلمية
الرسائل
رسائل الدوريات العلمية المحكمة
كتاب
PANI

تحديد النتائج

المؤلفين
محمد فتحي عبدالقادي (3)
ليون فؤاد سيد عبدالقادي (1)
مهاجر راجح محمد الطاهر (1)
عبدوكاد عبد الحسين (3)

الموضوعات
مكتبات (2)
تاريخ مكتبات (1)
تعليم (1)
مكتبات (1)
قانون (1)

اللغة
عربي (6)

سنوات الاصدار
Publication Date 1900 2019

الشكل رقم (٧) التسجيلة البيبلوجرافية عند البحث البسيط في قاعدة معلومات آسك زاد

٢) البحث البسيط والمتقدم وشكل التسجيلات المسترجعة في قاعدة معلومات دار المنظومة

مرحبا المكتبة الرقمية السعودية تسجيل خروج 0 نسخة النتائج اللغة: Arabic

القواعد المجلات المؤتمرات الدعم الفني المساعدة

الرئيسية حسابك بحث

المكتبات جمع الحقوق

بحث متقدم

تصفح بواسطة العناوين

ت	ب	ا
د	ح	ج
ز	ر	ذ
س	ش	ص
ط	ظ	ع
ف	ق	ك
م	ن	هـ
0-9		

تصفح جميع المجلات والمؤتمرات

تصفح بواسطة الموضوع

العلوم التربوية والإجتماعية (EduSearch)	العلوم الاقتصادية والإدارية (EcoLink)	العلوم الإسلامية والفانونية (IslamicInfo)	العلوم الإنسانية (HumanIndex)	علوم اللغة والأدب (AraBase)	قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية (Dissertations)
عام	عام	عام	عام	عام	تصفح جميع الرسائل الجامعية
علم النفس	عام	الفقه والشريعة	الجغرافيا	الادب	أضف رسالتك
علم الاجتماع	الاقتصاد	القانون	التراث	اللغة	العملية
الاجتماعية	السياسة	السنة	الاعلام	المعاجم	
التربية	الادارة	الدعوة	المكتبات	التشعر والقصة	
		العقيدة	تاريخ واثار		
			فلسفة وفكر		

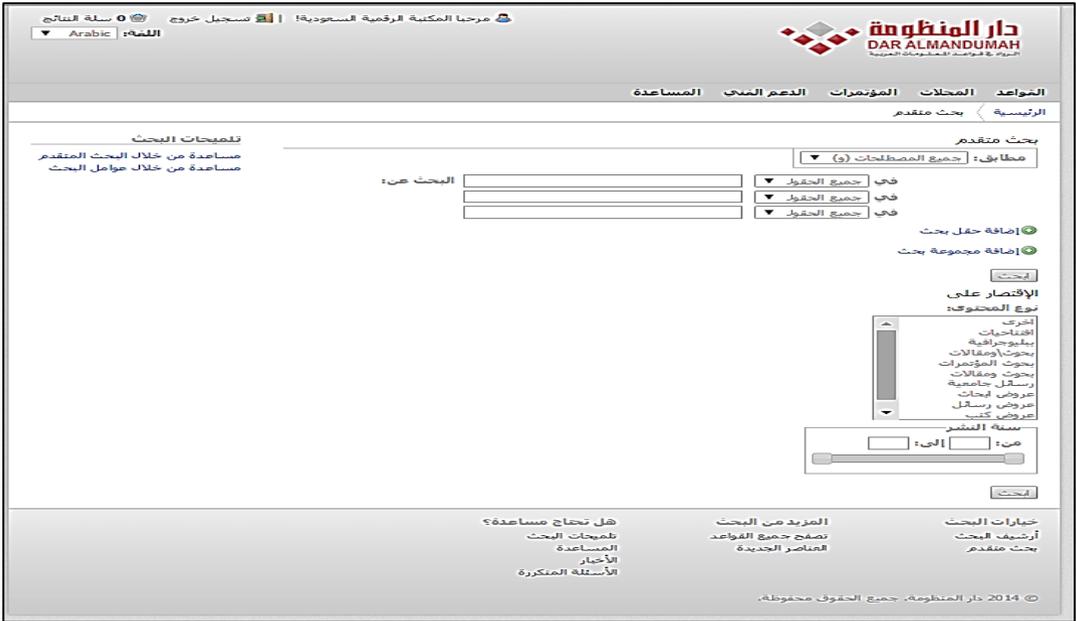
خيارات البحث
أرشيف البحث
بحث متقدم

المعرف من البحث
تصفح جميع القواعد
العناصر الجديدة

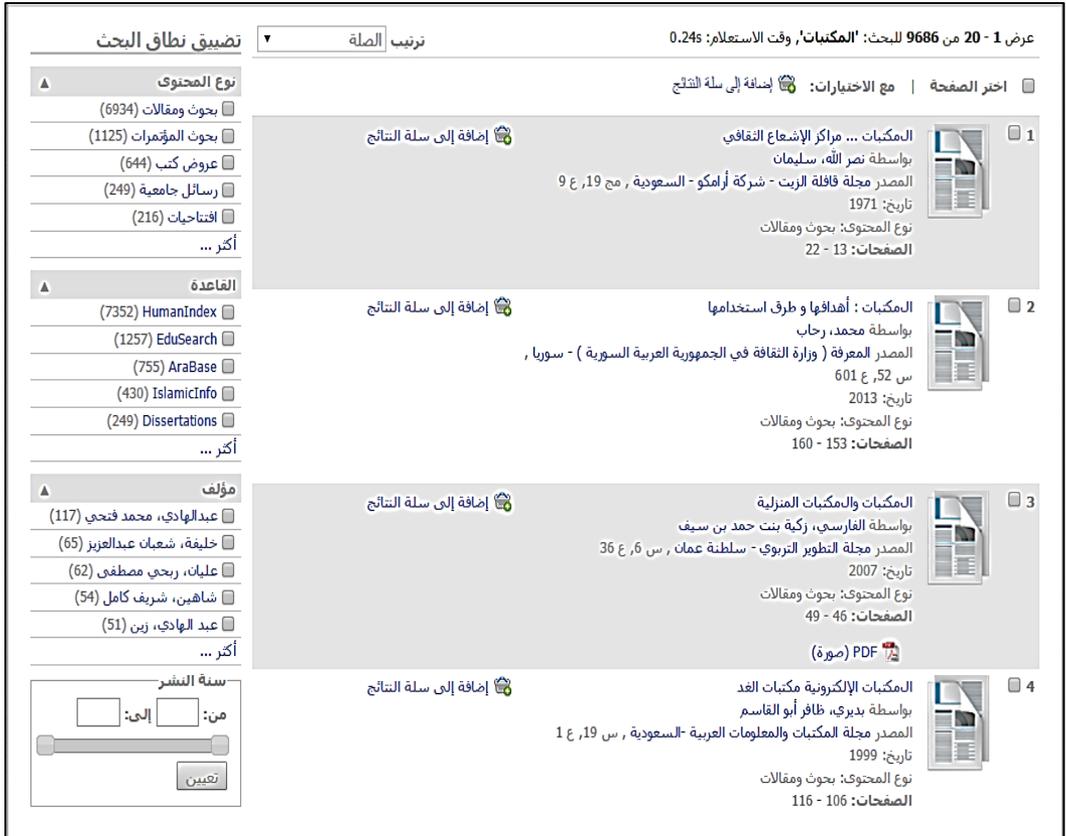
هل تحتاج مساعدة؟
تميمات البحث
المساعدة
الأخبار
الأسئلة المتكررة

© 2014 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.

الشكل رقم (٨) البحث البسيط في قواعد معلومات دار المنظومة



الشكل رقم (٩) البحث المتقدم في قواعد بيانات دار المنظومة



الشكل رقم (١٠) التسجيلات الببليوجرافية المسترجعة في قاعدة بيانات دار المنظومة

٣) البحث البسيط والمتقدم وشكل التسجيلات المسترجعة في قاعدة معلومات المعرفة

Services Language FAQ Help Feedback New Search Sign-in Home Logout

معرفة E-MAREFA

Choose Database Saudi Digital Library - Periodicals

Choose Database:
Please choose database(s) and click continue to search within selected database(s).

[Continue](#)

Select / deselect all

- Human Sciences
Arts, Comparative Literature, Education, History and Geography, Languages, Library Sciences, Literature, Philosophy, Psychology, Religion
- Social Sciences
Information and Media, Law, Military Sciences, Political Sciences, Sociology
- Natural & Life Sciences
Agriculture, Astronomy, Biology, Botany, Chemistry, Earth Science, Water and Environment, Mathematics, Naval Science, Physics, Science, Veterinary Medicine, Zoology
- Engineering Sciences and Information Technology
Civil Engineering, Electronic engineering, Information Technology and Computer Science, Materials Science, Minerals, Mechanical Engineering, Road Engineering, Telecommunications Engineering
- Pharmacy, Health & Medical Sciences
Dental, Diseases, Medicine, Nursing, Nutrition & Dietetics, Pharmacology, Psychiatry, Public Health, Sports
- Economics & Business Administration
Accounting, Banking and Financial Sciences, Business Administration, Commerce, Economy, Marketing
- Periodic Statistical Reports

الشكل رقم (١١) قواعد المعلومات التي تغطيها قاعدة معلومات (المعرفة)

Services Language FAQ Help Feedback New Search Sign-in Home Logout

معرفة E-MAREFA

Choose Database Basic Search Saudi Digital Library - Periodicals

Searching Human Sciences, Social Sciences, Natural & Life Sciences, Engineering Sciences and Information Technology, Pharmacy, Health & Medical Sciences, Economics & Business Administration, Periodic Statistical Reports
Show less

Choose Database

Search

Basic Search | Advanced Search | Browse |

Copyright © 2014 KWC. All Rights Reserved.

الشكل رقم (١٢) البحث البسيط في قاعدة المعلومات (المعرفة)

The screenshot shows the 'Advanced Search' page of the E-MAREFA system. At the top, there are navigation links for Services, Language, FAQ, Help, Feedback, New Search, Sign-in, Home, and Logout. The main header displays the E-MAREFA logo and the text 'Choose Database > Advanced Search' and 'Saudi Digital Library - Periodicals'. Below this, there is a search bar with the text 'Searching:(Human Sciences,Social ...) Show all'. There are three 'In' fields, each with a dropdown menu labeled 'Select a Field (optional)' and a 'Search' button. Below the search bar, there are 'Search Limiters' including 'Search modes' (Any Word, Exact Phrase, Contains Phrase, See, See Also) and 'Language' (Arabic, English, French). There are also 'Nature of Content' options (No specified nat, Abstracts/Summ, Bibliography) and checkboxes for 'Peer Reviewed', 'Full Text Available', and 'References Available'. At the bottom, there are 'Publication From' and 'Date' fields, and 'Number Of Pages' field. The interface is clean and professional, with a blue and white color scheme.

الشكل رقم (١٣) البحث المتقدم في قاعدة معلومات (المعرفة)

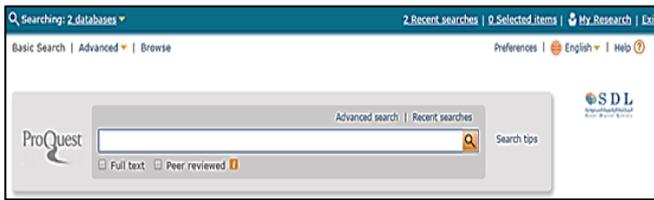
The screenshot shows the 'Results' page of the E-MAREFA system. At the top, there are navigation links for Services, Language, FAQ, Help, Feedback, New Search, Sign-in, Home, and Logout. The main header displays the E-MAREFA logo and the text 'Choose Database > Results' and 'Saudi Digital Library - Theses and Dissertations'. Below this, there is a search bar with the text 'Searching:(Human Sciences,Social ...) Show all' and 'المكتبات الرقمية'. There are 'Basic Search' and 'Advanced Search' links. Below the search bar, there are 'Publication Date' filters (1950 to 2014) and 'Sort by: Relevance'. The results section shows 8 results. The first result is titled '1 - تقييم الفعوة الرقمية في المكتبات الجامعية : دراسة تطبيقية على رواد مكتبات الجامعات العامة والحكومية (الجامعة الإسلامية-عرة، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى) شعت، سلمة محمد. الجامعة الإسلامية، 2012. هدفت الدراسة إلى تقييم الفعوة الرقمية في المكتبات الجامعية الحكومية والعامّة العاملة في قطاع عرة، والتعرف على الطرق المختلفة التي تساعد على سد الفجوة الرقمية في المكتبات الجامعية. مع التركيز على مؤاخذ... السجل المفصل/الملخص | النص الكامل - (2.07 ميجابايت) | قائمة المحتويات'. The second result is titled '2 - المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية : دراسة تقويمية على مكتبة الملك فهد الوطنية المقدم، نبيل بن عبد الرحمن. جامعة أم درمان الإسلامية، 2010. تحاول الدراسة التعرف إلى واقع المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية، كما تمثلها مكتبة الملك فهد الوطنية، وقد اختار الباحث مجتمعا للدراسة يتكون من (617) فردا قسموا إلى فئتين الفئة الأولى، وتشم... السجل المفصل/الملخص | النص الكامل - (8.24 ميجابايت) | قائمة المحتويات'. The third result is titled '3 - تقويم مكتبة المجلس القومي السوداني للتخصصات الطبية في إطار خطة لمكتبة رقمية لإسماعيل إريسي أمي. جامعة أم درمان الإسلامية، 2008. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى حاجة مكتبة المجلس القومي السوداني للتخصصات الطبية إلى إنشاء خدمات رقمية، تطبيق التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات التي أصبحت واقعا مفروضا علينا في جميع أوج... السجل المفصل/الملخص | النص الكامل - (3.91 ميجابايت) | قائمة المحتويات'. The fourth result is titled '4 - فهرسة مصادر المعلومات وفقا لتواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR2) في ظل متغيرات الرقمنة : دراسة تقويمية مقارنة بين المكتبات الجامعية السودانية والسعودية بانكر، عفاف صلاح أحمد. جامعة أم درمان الإسلامية، 2012. يعد ظهور العديد من أشكال أوعية المعلومات غير التقليدية التي أطلق عليها مصادر المعلومات الرقمية والنشر الإلكتروني تحديا جديدا لتقاملين في مجال الفهرسة بالمكتبات، مما أصبح من الضروري على المكتبات ومرا... السجل المفصل/الملخص | النص الكامل - (1.71 ميجابايت) | قائمة المحتويات'.

الشكل رقم (١٤) التسجيلات الببليوجرافية المسترجعة في قاعدة معلومات (المعرفة)

ويتضح مما سبق ما يلي:

- (١) تعدد مجالات قواعد البيانات العربية التي يغطيها كل ناشر ، وهي تشمل مجالات أدبية وعلمية متنوعة.
- (٢) توافر طرق البحث البسيط والمتقدم المختلفة في قواعد البيانات والمعلومات العربية الثلاثة أسك زاد ودار المنظومة والمعرفة.
- (٣) تسترجع التسجيلات الببليوجرافية للمواد المخزنة ، والتي تقدم المعلومات الوصفية الكاملة عن المقالات والأبحاث والكتب المخزنة بقواعد البيانات.
- (٤) لا تقدم قواعد البيانات النصوص الكاملة لكافة المواد المخزنة بها ، حيث تقدم النصوص الكاملة لبعض المقالات والأبحاث ، ومن ثم يتحتم على الباحث الرجوع إلى الدورية الأصلية في الشكل الورقي المطبوع في حالة عدم تواجد النص الكامل بقاعدة البيانات. أو التواصل مع الناشر للحصول على نسخة من المادة المطلوبة نظير أجر إضافي.
- (٥) تقدم قاعدة أسك زاد وقاعدة معلومات (المعرفة) المستخلصات للأبحاث المنشورة بها ، ولا تقدم دار المنظومة مثل هذه المستخلصات.

٤) البحث البسيط والمتقدم وشكل التسجيلات المسترجعة في قاعدة معلومات ProQuest



الشكل رقم (١٥) البحث البسيط في قاعدة بيانات ProQuest



الشكل رقم (١٦) البحث المتقدم في قاعدة بيانات ProQuest

Searching: 2 databases ▾ 3 Recent searches | 0 Selected items | My Research | Exit

Basic Search | Advanced ▾ | Browse Preferences | English ▾ | Help ?

ProQuest Modify search | Tips

Full text Peer reviewed

Related searches Hide ▲ Powered by ProQuest® Smart Search
There are no related searches for your search. View All >

229 Results* Search within | Find related figures & tables Create alert Create RSS feed Save search

0 Selected items [Clear]

Select 1-20 Brief view | Detailed view

1  [Information seeking and communicating behavior of social science faculty in an academic environment with special reference to the use of electronic journals: A field study](#)
Abouserie, Hossam Eldin Mohamed Refaat. University of Pittsburgh, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2003. 3105735.
Cited by (2)

2  [Sources of perceived stress for students in a college of higher education: implications for learning](#)
Dabney, Jacqueline. University of Leicester (United Kingdom), ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 1998. U113447.
Cited by (1) References (290)

3  [Defining causes of perceived stress in athletic training students enrolled in CAATE accredited Athletic Training Education Programs](#)
Higgins, Melody J.. Capella University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2009. 3354650.
References (107)

Sort results by:
Relevance ▾

Narrow results by

- Full text
- Peer reviewed
- Subject
- Tags
- Language
- Database
- University/institution location
- University/institution

search.proq

الشكل رقم (١٧) شكل التسجيلات المسترجعة في قاعدة بيانات ProQuest

٥) البحث البسيط والمتقدم وشكل التسجيلات المسترجعة في قاعدة معلومات EBSCO

The screenshot shows the top navigation bar with links for 'New Search', 'Publications', 'Subject Terms', 'Cited References', and 'More'. On the right, there are links for 'Sign In', 'Folder', 'Preferences', 'Languages', 'Help', and 'Exit'. Below the navigation bar, the 'SAUDIA DIGITAL LIBRARY' logo is visible. The main search area features the EBSCO logo, a search input field with the placeholder text 'Enter any words to find books, journals and more', and buttons for 'Search' and 'Create Alert'. Below the search input, there are links for 'Search Options', 'Basic Search', 'Advanced Search', and 'Search History'.

الشكل رقم (١٨) البحث البسيط في قاعدة معلومات EBSCO

The screenshot shows the advanced search options in the EBSCO interface. The top navigation bar is identical to the previous screenshot. The main search area is divided into several sections: 'Search Modes and Expanders' with radio buttons for 'Boolean/Phrase', 'Find all my search terms', 'Find any of my search terms', and 'SmartText Searching'; 'Limit your results' with checkboxes for 'Full Text', 'Scholarly (Peer Reviewed) Journals', and 'Publication'; 'Document Type' with a dropdown menu showing 'All', 'Abstract', 'Article', and 'Bibliography'; 'Number of Pages' with a dropdown menu showing 'All'; 'Image Quick View Types' with checkboxes for 'Black and White Photograph', 'Color Photograph', 'Graph', and 'Map'; 'References Available' with a checkbox; 'Published Date' with dropdown menus for 'Month' and 'Year'; 'Publication Type' with a dropdown menu showing 'All', 'Periodical', 'Newspaper', and 'Book'; 'Language' with a dropdown menu showing 'All', 'Afrikaans', 'Arabic', and 'Azerbaijani'; 'Cover Story' with a checkbox; 'Image Quick View' with a checkbox; and 'PDF Full Text' with a checkbox. A 'Reset' button is located in the top right corner of the search options section, and a 'Search' button is at the bottom right.

الشكل رقم (١٩) البحث المتقدم في قاعدة بيانات EBSCO

The screenshot shows the EBSCO Academic Search Complete interface. The search term 'abouserie' is entered in the search box. The results page displays two search results:

- Academic Job Placements in Library and Information Science Field: A Case Study Performed on ALISE Web-Based Postings**
By: Abouserie, Hossam Eldin Mohamed Refaat. Online Submission. 2010 26 pp. (ED514036)
Full Text from ERIC, Database: ERIC
The study investigated and analyzed the state of academic web-based job announcements in Library and Information Science Field. The purpose of study was to get in depth understanding about main c...
Subjects: Information Science Education; Information Science; Job Placement; Case Studies; Occupational Information; Career Information Systems; Occupational Surveys; Employment Interviews; Employment Opportunities; Employment Practices; Employment Qualifications; Employment Statistics; Web Sites; Tenure; Personnel Evaluation
- Evaluating Online Dictionaries From Faculty Prospective: A Case Study Performed On English Faculty Members At King Saud University--Wadi Aldawaser Branch**
By: Abouserie, Hossam Eldin Mohamed Refaat. Online Submission. 2010 31 pp. (ED514314)
Full Text from ERIC, Database: ERIC
The purpose of this study was to evaluate online dictionaries from faculty prospective. The study tried to obtain in depth information about various forms of dictionaries the faculty used; degree...
Subjects: Foreign Countries; Dictionaries; Electronic Publishing; Evaluation; English Departments; College Faculty; Questionnaires; Interviews; Teacher Attitudes

الشكل رقم (٢٠) أمثلة لتسجيلات ببيولوجرافية مسترجعة من قاعدة بيانات EBSCO

٦ البحث البسيط والمتقدم وشكل التسجيلات المسترجعة في قاعدة معلومات IEEE

The screenshot shows the IEEE Xplore Digital Library search results page. The search term 'abouserie' is entered in the search box. The results page displays the following information:

- Access provided by: Consortium - Saudi Arabia SDL
- Search 3,621,353 items
- Search options: Basic Search, Author Search, Publication Search, Advanced Search, Other Search Options

الشكل رقم (٢١) البحث البسيط في قاعدة بيانات IEEE

The screenshot shows the IEEE Xplore Digital Library Advanced Search Options page. The search term 'abouserie' is entered in the search box. The results page displays the following information:

- Access provided by: Consortium - Saudi Arabia SDL
- Advanced Search Options
- Search options: Advanced Keyword/Phrases, Command Search, Citation Search, Preferences
- ENTER KEYWORDS OR PHRASES, SELECT FIELDS, AND SELECT OPERATORS
- Search: Metadata Only, Full Text & Metadata
- Search results: AND in Metadata Only

الشكل رقم (٢٢) البحث المتقدم في قاعدة بيانات IEEE

The screenshot shows the IEEE Xplore Digital Library search results page. The search term is 'Artificial intelligence', and 103,034 results are returned. The page is filtered by 'All Results' and 'Open Access'. The search results are sorted by 'Relevance' and show the first five results. The first result is 'Artificial organizational intelligence' by Callaos, B. (1994), and the second is 'Review on the application of artificial intelligence in antivirus detection system' by Xiao-bin Wang et al. (2008). The page also includes a search history section and a 'Filter these results' sidebar with options for content type, publication year, and author.

الشكل رقم (٢٣) التسجيلات الببليوجرافية المسترجعة من قاعدة معلومات IEEE

ويتضح مما سبق ما يلي:

- ١) تعدد مجالات قواعد البيانات الأجنبية التي يغطيها كل ناشر وضخامة محتوياتها مقارنة بالقواعد العربية ، كما إنها تغطي مجالات علمية وأدبية متنوعة.
- ٢) توافر طرق البحث البسيط والمتقدم المختلفة لدى الناشرين الثلاث ProQuest ، IEEE ، EBSCO.
- ٣) تسترجع التسجيلات الببليوجرافية للمواد المخزنة ، والتي تقدم المعلومات الوصفية الكاملة عن المقالات والأبحاث والكتب المخزنة بقواعد البيانات.
- ٤) لا تقدم قواعد البيانات النصوص الكاملة لكافة المواد المخزنة بها ، حيث تقدم النصوص الكاملة لبعض المقالات والأبحاث ، ومن ثم يتحتم على الباحث الرجوع إلى الدورية الأصلية في الشكل الورقي المطبوع في حالة عدم تواجد النص الكامل بقاعدة البيانات ، أو التواصل مع الناشر للحصول على المادة المطلوبة نظير أجر إضافي.

ويتضح مما سبق تشابه قواعد المعلومات العربية والأجنبية في عدة نقاط منها ، تنوع المجالات المغطاة ، وتعدد طرق البحث والاسترجاع ، وإمكانية تحميل أو تنزيل بعض المقالات والأبحاث وليس كلها ، إلا أن قواعد المعلومات الأجنبية تتميز على القواعد العربية في ضخامة محتوياتها ، وتعدد لغاتها ، وعالمية تغطيتها ، كما إنها أسبق في الظهور من القواعد العربية ، وتشتمل على طرق وإمكانات متعددة في البحث والاسترجاع تفوق ما هو متوافر لدى القواعد العربية.

٥) خدمات المكتبة الرقمية السعودية

١/٥) التدريب والخدمات الإرشادية

تبين من خلال الدراسة أن المكتبة الرقمية السعودية تعقد دورات تدريبية لإرشاد المستخدمين وتدريبهم على كيفية البحث عن المعلومات واسترجاعها من قواعد المعلومات المختلفة التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية. وتعد الدورات التدريبية إما من خلال التدريب المباشر وجها لوجه أو على بطريقة إلكترونية على الخط المباشر. وعادة ما يتم الإعلان عن الدورات التدريبية المزمع عقدها ونوعها (دورات مباشرة ، أو دورات إلكترونية) ولغة ومكان ووقت انعقادها. وتتنوع الدورات التدريبية المزمع عقدها ما بين الشكل التقليدي للتدريب (دورات مباشرة وجها لوجه) ، والدورات الإلكترونية (على الخط المباشر) ، كما يتضح أيضاً تنوع موضوعات الدورات التدريبية المقدمة فهناك دورات تدريبية عن البحث في قواعد البيانات المختلفة مثل قواعد دار المنظومة أو قواعد معلومات المعرفة أو قواعد معلومات الطبية ، وهناك دورات تدريبية عن كيفية البحث واسترجاع الكتب الإلكترونية ، كما تبين أن اللغة المقدم بها الدورات التدريبية هي اللغة العربية ، كما يحدد الجدول أيضاً أماكن ومواقيت الدورات التدريبية المختلفة.

وعادة ما يتعين على المستفيدين من المكتبة الرقمية السعودية تصفح موقع المكتبة للتعرف على الدورات المزمع عقدها لكي يقوموا بالتسجيل فيها. كما تبين أيضاً من خلال الدراسة أن المستفيدين أنفسهم يمكنهم طلب دورة تدريبية تعقد إما في مكان تواجدهم أو من خلال التدريب على الخط المباشر. كما يمكن أيضاً لهم أيضاً طلب مدرب متعاون ، والاشتراك في القائمة البريدية للتعرف مسبقاً على أخبار الدورات التدريبية.

٢/٥) خدمات الاطلاع والتصفح

تبين من خلال الدراسة أن المكتبة الرقمية السعودية متاحة للاستخدام بصفة دائمة وليس هناك موعد محدد للاستخدام ، فخدمات الاطلاع والتصفح متاحة للمستخدم طوال الوقت ومن أي مكان داخل المملكة العربية السعودية ، أما من خارج المملكة فقد يواجه المستخدم بعض الصعوبات في استخدام المكتبة الرقمية السعودية. كما تبين أن المكتبة الرقمية متاحة للاستخدام لكل أعضاء المجتمع الأكاديمي ومنسوبي الجامعات داخل المملكة العربية السعودية ، وليس هناك رسوم أو مقابل مادي لاستخدام الموقع ، فليس هناك تكلفة عضوية أو تكلفة مقابلخدمة ، إلا أن المكتبة الرقمية السعودية تشترك اشتراكاً جزئياً وليس كلياً ، ومنثم يتعين على المستخدمين شراء أو دفع تكلفة لبعض المصادر الرقمية غير المجانية والتي تقدم وتتاح بمقابل مادي.

٣/٥) خدمات البحث والاسترجاع

تبين من خلال الدراسة تنوع طرق البحث والاسترجاع لمقتنيات المكتبة الرقمية السعودية ، حيث تتم عمليات البحث والاسترجاع من خلال عدة طرق ، فهناك البحث في الفهرس الرئيس أو الفهرس موحد ، كما أن هناك فئات متعددة من الفهارس في قواعد البيانات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية ، كما إن هناك أيضاً أنماطاً متعددة للبحث في قواعد البيانات مثل أنماط البحث البسيط والمتقدم والموحد المتاحة في الفهرس الرئيس ، وقد تبين من خلال الدراسة أيضاً تنوع حقول البحث البسيط الأساسية في الفهرس الرئيس وحقول البحث المتقدم في قواعد البيانات بالمكتبة الرقمية السعودية.

١/٣/٥) محددات البحث

وتشمل محددات البحث الربط البوليفاني المتاحة (و / أو / ليس) ، ومحددات البحث بأشكال أوعية المعلومات ، ومحددات اللغة ، ومحددات التاريخ ، والمحددات أخرى. وتبين من خلال الدراسة أن المكتبة الرقمية السعودية تشتمل على محددات الربط البوليفاني المتاحة (و / أو / ليس) ، ومحددات البحث

بأشكال أو عية المعلومات ، كما أن هناك محددات اللغة ومحددات التاريخ ومحددات أخرى حسب طبيعة البحث وقاعدة البيانات المستخدمة.

٢/٣/٥) أنماط الفرز والعرض

ويشمل أنماط الفرز والعرض نمط الفرز التصاعدي والتنازلي ، والتحكم في الكم المعروض ، ولغة البحث ولغة واجهة العرض. وتبين من خلال الدراسة أن هناك أنماطاً للفرز والعرض في كافة قواعد البيانات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية مثل نمط الفرز التصاعدي والتنازلي ، كما أن هناك إمكانية للتحكم في الكم المعروض.

٣/٣/٥) الأوعية المسترجعة

١/٣/٣/٥) طبيعة الأوعية المسترجعة

ويقصد بالأوعية المسترجعة المادة المقدمة للمستخدمين قاعدة البيانات ، وهي إما أن تكون النص الكامل أو التسجيلات الببليوجرافية أجزء من العمل ، حيث تبين من خلال الدراسة تنوع الأوعية المسترجعة فتشمل النص الكامل لبعض الأوعية ، والتسجيلات الببليوجرافية للبعض الآخر دون النص الكامل ، وأجزاء من العمل لبعض الأعمال. ويرجع هذا التفاوت في المواد المسترجعة وفقاً لطبيعة الإشتراك والعقد المبرم مع الناشر.

٢/٣/٣/٥) فئات الأوعية المسترجعة

وقد تكون فئات الأوعية المسترجعة كتب ومقالات وأبحاث وأعمال مؤتمرات ورسائل علمية أو أوعية أخرى. وقد تبين من خلال الدراسة تنوع فئات الأوعية المسترجعة من المكتبة الرقمية السعودية ، والتي تشمل الكتب والمقالات والأبحاث وأعمال المؤتمرات والرسائل العلمية والتقارير.

٣/٣/٣/٥) أشكال الأوعية المسترجعة

وقد تكون أشكال الأوعية تقليدية أو غير تقليدية ، حيث تبين من خلال الدراسة تنوع أشكال الأوعية المسترجعة من المكتبة الرقمية السعودية ، والتي يمكن أن تكون في شكل أوعية رقمية كالكتب والمقالات ، والتي يمكن طباعتها ، كما يمكن أن تكون أيضاً المواد المسترجعة في شكل أفلام ومواد سمعية بصرية ، والتي يمكن تحميلها أو تنزيلها من على الموقع.

٤/٥) خدمات توفير النص بمقابل مادي (الشراء)

ويقصد بهذه الخدمة مدى إمكانية شراء بعض المصادر الرقمية التي لا يتاح استرجاعها ، وطريقة الشراء المتبعة للمواد التي لا يمكن استرجاعها. وتبين من خلال الدراسة أن قواعد المعلومات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية لا توفر كافة المصادر للمستخدمين من خدماتها ، وبالتالي على المستخدمين شراء ما لا يتوافر ودفع مقابل مادي نظير الاستخدام والتوفير ، وتتفاوت طريقة الشراء من قاعدة إلى أخرى فبينما يمكن للمستخدم الشراء الإلكتروني في قواعد المعلومات الرقمية الأجنبية ، يتحتم عليه التواصل مع الناشر للحصول على المادة في قواعد المعلومات العربية .

٥/٥) الخدمات الإرشادية

ولتقديم الخدمات الإرشادية يجب توافر الأدوات المساعدة للتسجيل في الموقع ، والأدوات المساعدة في البحث والاسترجاع ، والأدوات المساعدة في استخدام قواعد البيانات. وتبين من خلال الدراسة توافر هذه الأدلة لتيسير استخدام المكتبة الرقمية. تبين من خلال الدراسة أن المكتبة الرقمية السعودية تحتوي على عدة أدلة توضيحية لاستخدام المكتبة الرقمية وهذه الأدلة هي: (١) سياسة استخدام المكتبة الرقمية السعودية ، (٢) دليل المستخدم للتسجيل في بوابة المكتبة الرقمية السعودية ، (٣) دليل المستخدم للتسجيل وإيداع الرسائل العلمية ، (٤) نظام الرسائل العلمية عبر المكتبة الرقمية السعودية مدير النظام ، (٥) دليل مستخدم

محرك البحث والمركز الاعلامي ، ٦) دليل استخدام نظام الدعم الفني ، ٧) دليل استخدام عن المكتبة ومركز التدريب ، ٨) دليل استخدام محرك بحث الرسائل^١.

نتائج وتوصيات الدراسة

يمكن تقسيم نتائج وتوصيات الدراسة تحت النقاط الأساسية التالية ، وهي: ١) المحتويات ومجالات التغطية ، ٢) الجمهور المستفيد ، ٣) السياسة المتبعة لحماية الملكية الفكرية ، ٤) البحث والاسترجاع ، ٥) خدمات التسجيل ، ٦) الخدمات الإرشادية والتدريب ، ٧) خدمات الإحاطة. ويتناول القسم الآتي هذه النقاط بالشرح والتوضيح.

١) المحتويات ومجالات التغطية

تبين من خلال الدراسة أن المكتبة الرقمية السعودية هي مكتبة تشترك في مجموعة ضخمة من قواعد المعلومات العربية والأجنبية ، وهذه القواعد يشرف عليها ويديرها عدد من الناشرين العرب والأجانب. وتبين من خلال الدراسة أن المكتبة تحتوي على ٢١٤ قاعد معلومات تغطي كافة مجالات وفروع المعرفة البشرية ، سواء باللغة العربية أو باللغات الأجنبية مثل اللغة الإنجليزية واللغة الألمانية واللغة الفرنسية ، كما تحتوي المكتبة الرقمية على المعلومات بكافة أشكالها وصورها المكتوبة والمسموعة والمرئية. كما تبين من خلال الدراسة انخفاض نسبة قواعد المعلومات العربية والتي لم تتجاوز ١٠ % مقارنة بالقواعد الأجنبية والتي بلغت ٩٠ % . وقد يكون من المفيد لترشيد النفقات أن تجري إدارة المكتبة الرقمية السعودية الإحصاءات الدورية بصفة مستمرة ، وذلك للتعرف على طبيعة القواعد المستخدمة بكثافة لتجدد الإشتراكات فيها بصفة دورية ، والقواعد الأخرى التي يقل الطلب عليها واستخدامها ، ومن ثم الاستغناء عنها أو إلغاء الإشتراك فيها.

٢) الجمهور المستفيد

تبين من خلال الدراسة أن الجهة المسؤولة عن المكتبة الرقمية السعودية هي وزارة التعليم العالي ، ومن ثم فهي تابعة لجهة حكومية. وتبين من خلال الدراسة أن المكتبة الرقمية السعودية تتاح بالمجان لكافة أعضاء المجتمع الأكاديمي بالجامعات السعودية من أساتذة وطلاب وموظفين. والفئات المسموح لها باستخدام المكتبة الرقمية هي الجامعات والكليات الحكومية ، والجامعات والكليات الخاصة ، والطلاب المبتعثين ، والفئات الأخرى التي تشمل قناة عالي الفضائية ، ومعهد الدراسات الدبلوماسية ، والمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، ومعهد الإدارة _ الدارسين ، الإدارة العامة _ المدربين ، ومدينة الملك عبد الله الطبية ، ووزارة التعليم ، والمسؤولين بالمكتبة الرقمية السعودية ، ومركز أبحاث الشوري وبوابة التدريب بالمكتبة الرقمية السعودية. ولا يتاح للاشتراك فيها والاطلاع على خدماتها من هم خارج هذه الفئات.

وقد يكون من المفيد للمكتبة الرقمية السعودية أن توسع من نطاق تغطيتها لتشمل المجالات محل اهتمام الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة بما يسمح بتوسع قاعدة الاستخدام من قبل شرائح أوسع من المستفيدين ، ومن ثم تضم قواعد معلومات تهم طلاب المراحل التعليمية المختلفة ، وذلك بما يسمح بتوسيع مجالات التغطية ولخدمة شريحة أوسع من الجمهور. وربما قد يكون من المفيد أيضًا لتوسيع قاعدة الاستخدام أن تفتح المكتبة الرقمية أبوابها لكافة المؤسسات التعليمية وغير التعليمية الأخرى خارج المجتمع الأكاديمي بما يسمح لطلاب المدارس في كافة المراحل التعليمية باستخدام المكتبة الرقمية ، كما يسمح بأستقطاب فئات أخرى كالباحثين في المراكز البحثية والصناعية بتلقي خدمات المكتبة الرقمية ، وذلك بما يسمح بإعداد أجيال مستقبلية واعدة تتواكب مع روح العصر ولها القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة ومواكبة التطورات التجارية. كما يمكن للمكتبة الرقمية أيضًا أن توسع خدماتها في مرحلة تالية بعد

١ المصدر السابق ، متاح على الرابط التالي: <http://sdl.edu.sa/SDLPortal/AR/UserManual.aspx>

الدخول في إتفاقيات مع الناشرين مقدمي الخدمات لتشمل الدول المجاورة ، بما يضمن تخفيض النفقات المدفوعة وتعميم الفائدة المقدمة ، أو تحقيق مبدأ تقاسم الموارد وتبادل المنفعة.

٣) السياسة المتبعة لحماية الملكية الفكرية

تبين من خلال الدراسة أن قواعد المعلومات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية لا تتيح كافة ما تشتمل عليه من محتويات للمستفيدين من خدماتها ، حيث تبين أن الناشرين المسؤولين عن قواعد البيانات والمعلومات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية لا تقدم النص الكامل لكافة المقالات أو الكتب التي تقتنيها ، وإنما لبعض منها ، وعلى الأعضاء المشتركين دفع مقابل مادي نظير شراء المقالات والأبحاث والكتب الأخرى التيلا يتاح نصها الكامل. وتبين من خلال الدراسة اختلاف قواعد البيانات والمعلومات في سياساتها المتبعة لإتاحة النص الكامل لمقتنياتها ، حيث تبين من خلال الدراسة تعدد السياسات المتبعة من قبل الناشرين لحماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف ، فبعض قواعد المعلومات تقدم النص الكامل لبعض أوعية المعلومات التي تقتنيها ، ولا تتيح النص الكامل للمقتنيات الأخرى ، ومن ثم على المستفيدين شراء أوعية المعلومات الأخرى التي لا يتوافر لها النص الكامل ، وبعض القواعد الأخرى المتاحة على موقع المكتبة الرقمية السعودية تقدم أجزاء من النصوص للكتب والمقالات لا تقدم النصوص الكاملة لكل وعاء. ومن ثم يتعين على الباحث دفع نظير مادي للحصول على المقالة الكاملة التي لا يتوافر بالمكتبة الرقمية نصها الكامل. وتطبق هذه السياسة للحد من خروقات التعدي على حقوق الطبع والملكية الفكرية ، والتي قد تتم بالتحميل أو التصوير الكامل لكافة المقتنيات المتاحة.

ولم يجد الباحث أثناء تصفحه للموقع ما يشير إلى حق المؤلف أو القيود المفروضة على الاستخدام. وبالتالي يتضح مما سبق ضعف إمكانيات حماية حق المؤلف في قواعد المعلومات التي تقدم النص الكامل ، حيث يمكن لمستخدم المكتبة الرقمية السعودية أن يطبع المقالات الكاملة للمؤلفين ، بما يخل بحق المؤلف ، ولحل هذا المشكل قد يكون من الضروري أن ينص صراحة في موقع المكتبة الرقمية على حق المؤلف ، وما هو مسموح وما هو غير مسموح ، حتي نقل بقدر الإمكان من التجاوزات التي قد تحدث نتيجة الاستخدام غير المنضبط لحقوق الغير.

٤) البحث والاسترجاع

تبين من خلال الدراسة أن المكتبة الرقمية السعودية تتيح البحث الموحد في واجهة موقع المكتبة الرئيسي سواء كان في البحث البسيط أو البحث المتقدم. كما تبين من خلال الدراسة أن المكتبة الرقمية السعودية تتيح من خلال وجهتها الرئيسية البحث من خلال اللغة أو الفئة ، فتقسم فئات قواعد البيانات على الواجهة الرئيسية لموقع المكتبة الرقمية إلى قواعد البيانات العربية وقواعد البيانات الأجنبية والكتب الإلكترونية والرسائل الجامعية والقواعد التجريبية. كما تبين تنوع طرق البحث والاسترجاع من قاعدة إلى أخرى. وتبين أيضاً وجود بطء في تحميل الملفات في قواعد المعلومات العربية وخاصة قاعدة معلومات أسك زاد ، حيث تحتاج إلى وقت طويل لتحميل أو تنزيل ما تحتويه من المصادر الرقمية. كما تبين من خلال الدراسة وجود أخطاء في تنظيم قواعد المعلومات ، حيث أدرجت بعض القواعد الأجنبية ضمن محتويات قواعد المعلومات العربية ، كما تبين أيضاً أن بعض قواعد المعلومات المتاحة على المكتبة الرقمية السعودية لا تعمل.

وبالتالي توصي الدراسة بضرورة تطوير البحث الموحد المتاح على واجهة الموقع ، والذي لا يسترجع ما هو متواجد بالفعل في قواعد المعلومات التي تغطيها وتشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية. وأن يعاد تفعيل القواعد التي لا تعمل أو حذفها من قوائم القواعد التي تشترك فيها المكتبة الرقمية ، كما توصي الدراسة أيضاً بمراجعة الناشرين المسؤولين عن قواعد المعلومات بطيئة التحميل لاتخاذ الإجراء المناسب ، وبما يضمن تقديم خدمات متميزة وعالية الجودة للمستفيدين من المكتبة الرقمية السعودية.

٥) خدمات التسجيل

تبين من خلال الدراسة أن بعض قواعد المعلومات وخاصة الأجنبية تحتاج للدخول إليها واستخدام محتوياتها إلى اسم مستخدم ورقم سري. وعلى ذلك فيجب على المستفيد إدخال بيانات التسجيل مرتين، حيث يجب على المستفيد في المرة الأولى التسجيل للدخول للمكتبة الرقمية السعودية وفي المرة الثانية يطلب منه التسجيل لدخول قاعدة المعلومات. وقد يكون من الضروري مراجعة الناشرين للتغلب على هذه العقبة بما يضمن تقديم خدمات متميزة للمستفيدين من المكتبة الرقمية السعودية ، وبما يضمن الحفاظ على وقت المتعاملين مع المكتبة الرقمية السعودية. ومن ثم توصي الدراسة بضرورة تنبيه الناشرين المسؤولين عن هذه القواعد بضرورة إدراج المكتبة الرقمية السعودية ضمن القوائم المسموح لها بالاستخدام ، وبالتالي تجنب التسجيل المتعدد أو المزدوج الإلزامي لدخول قواعد المعلومات ، بما يسمح بالمحافظة على وقت الباحثين وبما يضمن الفورية في تقديم خدمات عالية الجودة للمستفيدين على اختلاف فئاتهم.

٦) الخدمات الإرشادية والتدريب

تبين من خلال الدراسة أن المكتبة الرقمية السعودية تقدم خدمات التدريب للمستفيدين من خدماتها إمامي الشكل التقليدي وجهًا لوجه أو من خلال التدريب غير التقليدي على الخط المباشر ، ويعد ذلك خطوة جيدة لإرشاد المستفيدين إلى كيفية استخدام المصادر الرقمية وقواعد المعلومات الإلكترونية ، بما يفيد في إنجاز مهامهم الأساسية سواء في التدريس أو البحث العلمي أو خدمة المجتمع. كما تبين من خلال الدراسة أنه يمكن للجهات التي تحتاج إلى دورات تدريبية أن تعلن عن رغبتها في تلقى دورات تدريبية ومن ثم التنسيق بين الجهة الطالبة وإدارة المكتبة الرقمية لإتمام عملية التدريب. وقد يكون من المفيد أن تسجل المكتبة الرقمية السعودية الدورات التدريبية المختلفة التي قامت بها في فترات سابقة واتاحتها للمستفيدين للاطلاع عليها عبر موقعها بدلاً من عقد دورات تدريبية مباشرة في كل مرة ، وذلك لإتاحة الفرصة لشريحة أكبر من المستفيدين للاستفادة من الدورات التدريبية وبما يتناسب مع أوقاتهم ، وبما يقلل من العبء المثقل على كاهل المدربين بالمكتبة الرقمية السعودية.

٧) خدمات الإحاطة

يمكن للمستفيدين من خدمات المكتبة الرقمية أن يشتركوا في خدمة الإحاطة الجارية التي تقدمها المكتبة الرقمية عبر موقعها للتعرف على أحدث الفعاليات والأنشطة التي تتم بالمكتبة الرقمية ، وذلك من خلال موقع المكتبة . وذلك للتعرف على الأنشطة المختلفة كالاشتراك في قواعد معلومات جديدة أو إنهاء الاشتراك في قواعد بيانات سابقة ، كما يمكن للمستفيدين الاشتراك في خدمات الإحاطة الجارية الخاصة بالدورات التدريبية ، ومن ثم التسجيل والتنسيق لحضور الدورات التدريبية وورش العمل المزمع إقامتها في الفترات المستقبلية.

الملحق رقم (١) قائمة المراجعة

- (١) البيانات والمعلومات التوثيقية
 - (١/١) الجهة المسئولة إدارياً عن المكتبة الرقمية السعودية
 - (٢/١) الهدف والرؤية والرسالة
 - (٣/١) شعار الموقع
 - (٤/١) تاريخ الإنشاء
- (٢) المستفيدون من المكتبة الرقمية السعودية
 - (١/٢) الجمهور المستهدف من الموقع
 - (٢/٢) فئات المستفيدين
 - (٣/٢) التسجيل بالموقع (تقليدي، إلكتروني)
 - (٣/٣) البيانات المطلوبة من المستفيدين للتسجيل
- (٣) مقتنيات المكتبة الرقمية السعودية
 - (١/٣) فئات قواعد البيانات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية
 - (٢/٣) أشكال المصادر الرقمية
 - (٣/٣) موضوعات المصادر الرقمية
 - (٤/٣) لغات المصادر الرقمية
 - (٥/٣) مدى ملائمة المقتنيات بالموقع مع الجمهور المستهدف
- (٤) تنظيم المكتبة الرقمية السعودية
 - (١/٤) مدى توافر خريطة تنظيمية للموقع
 - (٢/٤) مدى توافر البحث بالترتيب الهجائي لقواعد البيانات من الألف إلى الياء ، A-Z
 - (٣/٤) مدى توافر محركات البحث
 - (٤/٤) أنماط البحث في محركات البحث
 - (٥/٤) مدى استكشاف محرك البحث بهذا الموقع كافة عناصره
- (٥) خدمات المكتبة الرقمية السعودية
 - (١/٥) خدمات التدريب
 - (١/١/٥) التدريب المباشر (وجها لوجه)
 - (٢/١/٥) التدريب على الخط المباشر
 - (٢/٥) خدمات الاطلاع
 - (١/٢/٥) أوقات الإتاحة موقع المكتبة على شبكة الانترنت
 - (٢/٢/٥) الجهات المسموح لها باستخدام المكتبة الرقمية السعودية
 - (٣/٢/٥) المقابل مادياً لتاحتها الموقع (تكلفة عضوية، تكلفة مقابل خدمة / الخدمات)
 - (٣/٥) خدمات البحث والاسترجاع
 - (١/٣/٥) البحث والاسترجاع في قواعد البيانات موضوع الدراسة
 - (١/١/٣/٥) الفهرس الرئيس المستخدم (فهرس موحد & فهرس متعددة)
 - (٢/١/٣/٥) أنماط البحث البسيط والمتقدم والموحد المتاحة في الفهرس الرئيس
 - (٣/١/٣/٥) حقول البحث البسيط الأساسية في الفهرس الرئيس
 - (٤/١/٣/٥) حقول البحث المتقدم المستخدمة في قواعد البيانات

٢/٣/٥ محددات البحث

- ١/٢/٣/٥ محددات الربط البوليفاني المتاحة (و / أو / ليس)
- ٢/٢/٣/٥ محددات البحث بأشكال أو عية المعلومات
- ٣/٢/٣/٥ محددات اللغة
- ٤/٢/٣/٥ محددات التاريخ
- ٥/٢/٣/٥ محددات أخرى

٣/٣/٥ أنماط الفرز والعرض

- ١/٣/٣/٥ نمط الفرز التصاعدي والتنازلي
- ٢/٣/٣/٥ التحكم في الكم المعروض
- ٣/٣/٣/٥ لغة البحث ولغة واجهة العرض

٤/٣/٥ الأوعية المسترجعة

١/٤/٣/٥ طبيعة الأوعية المسترجعة

- ١/١/٤/٣/٥ النص الكامل
- ٢/١/٤/٣/٥ بعض الأوعية فقط
- ٣/١/٤/٣/٥ أجزاء من العمل

٢/٤/٣/٥ فئات الأوعية المسترجعة

- ١/٢/٤/٣/٥ كتب
- ٢/٢/٤/٣/٥ مقالات
- ٣/٢/٤/٣/٥ أبحاث
- ٣/٢/٤/٣/٥ أعمال مؤتمرات
- ٤/٢/٤/٣/٥ رسائل علمية
- ٥/٢/٤/٣/٥ أوعية أخرى

٣/٤/٣/٥ أشكال الأوعية المسترجعة

- ١/٣/٤/٣/٥ أوعية تقليدية
- ٢/٣/٤/٣/٥ أوعية غير تقليدية

٤/٥ خدمات توفير النص بمقابل مادي (الشراء)

- ١/٤/٥ مدى إمكانية شراء بعض المصادر الرقمية التي لا يتاح استرجاعها
- ٢/٤/٥ طريقة الشراء المتبعة للمواد التي لا يمكن استرجاعها

٥/٥ الخدمات الإرشادية

- ١/٥/٥ مدى توافر الأدوات المساعدة في التسجيل بالموقع
- ٢/٥/٥ مدى توافر الأدوات المساعدة في البحث والاسترجاع
- ٣/٥/٥ مدى توافر الأدوات المساعدة في استخدام قواعد البيانات

الملحق رقم (٢) قواعد المعلومات بالمكتبة الرقمية السعودية

١- قائمة بأسماء دور الناشر العربية والأجنبية التي تشترك فيها المكتبة.

الناشرون لقواعد المعلومات العربية	م
الجامع الكبير	1
المنهل	2
بنكالمعلوماتالعربيAskZad	3
دارالمنظومة	4
عالمالمعرفة	5

الناشرون لقواعد المعلومات الأجنبية	م
Access Medicine	1
BMJ Group	2
Cambridge University Press	3
eBrary	4
EBSCO	5
Elsevier	6
IEEE	7
IGI	8
(Web of Knowledge) ISI	9
LexisNexis	10
MyiLibrary	11
Oxford University Press	12
ProQuest	13
RCS	14
Safari Books Online	15
ScienceDirect	16
Springer	17
Thieme	18
UpToDate	19
Wiley Online Library	20
Wolters Kluwer	21

٢- قواعد المعلومات العربية

قاعدة المعلومات العربية	م
Nature Publisher Group	1
أرشيف المحكمات والدوريات الكاملة PAAJ (أسك زاد)	2
الأرشيف الصحفي (أسك زاد)	3
الجامع الكبير (Al Jamea)	4
الرسائل الجامعية (أسك زاد)	5
الكتب والمراجع (أسك زاد)	6
المنهل (كتب)	7
بنك المعلومات العربي (أسك زاد) AskZad	8
المنهل (دوريات)	9
صحتي بالعربية - EBSCO Consumer Health Information	10
قاعدة المعلومات التربوية EduSearch	11
قاعدة معلومات الاقتصاد والإدارة EcoLink	12
قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية Islamic Info	13

قاعدة المعلومات العربية	م
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية HumanIndex	14
قاعدة معلومات اللغة والأدب ArabBase	15
كشاف الدوريات المحكمة (أسك زاد) PAJI	16
معرفة e-Marefa	17
مكتبة الأبحاث العلمية PAPRA (أسك زاد)	18
مكتبة عروض المؤتمرات PACP (أسك زاد)	19
مكتبة نون (Noon Books)	20

٣- قواعد المعلومات الأجنبية

قاعدة المعلومات الأجنبية	م
AAAS/Science	1
ABI/INFORM Complete - ProQuest	2
Academic - LexisNexis	3
Academic One File - Gale	4
Academic Search Complete - EBSCO	5
Accounting & Tax - ProQuest	6
Agriculture Collection - Gale	7
AIP – scitation	8
American Society of Civil Engineers	9
Applied Science & Technology Full Text - EBSCO	10
APS	11
Art & Architecture Index - EBSCO	12
Asian Business and Reference - ProQuest	13
Banking Information Source - ProQuest	14
Biology Journals - ProQuest	15
BMJ Best Practice	16
BMJ Clinical Evidence (via BMJ Best Practice)	17
BMJ Journals	18
Business insight Global - Gale	19
Business Source Complete - EBSCO	20
CAB Reviews - CABI	21
Cambridge Journals - Cambridge University	22
Canadian Newsstand Complete - ProQuest	23
Canadian Science Publishing	24
Career & Technology - ProQuest	25
CBCA Complete - ProQuest	26
Central - ProQuest	27
CINAHL Plus with FT - EBSCO	28
ClinicalKey - Elsevier	29
CME - MD Consult	30

م	قاعدة المعلومات الأجنبية
31	Communication and Mass Media Collection - Gale
32	Communication and Mass Media Complete - EBSCO
33	Computer Database - Gale
34	Computer Science Index - EBSCO
35	Computing - ProQuest
36	Criminal Justice - ProQuest
37	Criminology and Law Collection - Gale
38	CSA Technology Collection - ProQuest
39	Current Contents Connect - ISI Thomson Reuters
40	Dentistry & Oral Sciences Source - EBSCO
41	Derwent Innovations Index SM - ISI Thomson Reuters
42	Descriptions of Fungi and Bacteria - CABI
43	DOAJ
44	Drug - MD Consult
45	Dynamed - EBSCO
46	EBSCO
47	Economist Historical Archive
48	Education Journals - ProQuest
49	Education Research Complete - EBSCO
50	Educator Reference Complete - Gale
51	Electrical & Electronic Engineering - Emerald
52	Emerald
53	English Language Learner - EBSCO
54	Environment Complete - EBSCO
55	Environment Index - EBSCO
56	Environmental Management/Environment Emerald
57	ERIC - EBSCO
58	ERIC - ProQuest
59	European Business - ProQuest
60	Family Health - ProQuest
61	Fine Arts and Music Collection - Gale
62	Gale
63	General Science Collection - Gale
64	Global Health database - CABI
65	Global Issues in Context - Gale
66	Global Reference on the Environment, Energy, and Natural Resources - Gale
67	GreenFILE - EBSCO
68	Health and Medical Complete - ProQuest
69	Health and Social Care - Emerald

م	قاعدة المعلومات الأجنبية
70	Health Management - ProQuest
71	Health Reference Center Academic - Gale
72	Hoover's - ProQuest
73	Hospitality & Tourism Index - EBSCO
74	Hospitality, Tourism and Leisure Collection - Gale
75	Humanities International Index - EBSCO
76	IEEE/IEE
77	IGI InfoSci - Journals
78	Journal Citation Reports - ISI Thomson Reuters
79	jstor
80	Legal Trac - Gale
81	Library, Information Science & Technology Abstracts - EBSCO
82	LISA - ProQuest
83	Literature Online - Lion - ProQuest
84	Literature Resource Center - Gale
85	Math Science - MathSciNet - AMS
86	MD Consult
87	Medical Evidence Matters - ProQuest
88	Medline complete - EBSCO
89	Medline Index - ProQuest
90	Middle East Law - LexisNexis
91	Military Collection - ProQuest
92	Military, Defence and Intelligence Collection - Gale
93	Mosby's Nursing Consult
94	Mosby's Nursing skills
95	National Geographic Magazine Archive - Gale -
96	Nature Publisher Group
97	Newsstand - ProQuest
98	Nursing & Allied Health Source - ProQuest
99	Nursing Resource Center - Gale
100	Nutrition and Food Science - CABI
101	OECD
102	Ovid Journals - Wolters Kluwer
103	Ox Research - ProQuest
104	Ox Research - ProQuest
105	Oxford Journals - Oxford University
106	Passport
107	Patient Education - MD Consult
108	Pharmaceutical News Index - ProQuest
109	Physical Therapy and Sports Collection - Gale

م	قاعدة المعلومات الأجنبية
110	Political Science Complete - EBSCO
111	PressReader
112	ProQuest
113	Psychology Collection - Gale
114	Psychology Journals - ProQuest
115	Regional Business News - EBSCO
116	Religion - ProQuest
117	Religion, Philosophy Collection - Gale
118	Research Library - ProQuest
119	Royal Society of Chemistry –RSC
120	Sage Journals - Sage
121	Science Direct - Elsevier
122	Science Journals - ProQuest
123	SciFinder
124	Scopus - Elsevier
125	Snapshots Series - ProQuest
126	Social Science Journals - ProQuest
127	SPIE Digital Library
128	Springer Image - Springer
129	SpringerLink - Springer
130	Telecommunications - ProQuest
131	The Financial Times Historical Archive - Gale -
132	Total Patent - LexisNexis
133	UpToDate
134	War, Terrorism Collection - Gale
135	Web of Science® - ISI Thomson Reuters
136	Wiley Online Library

٤- قاعدة معلومات الكتب الإلكترونية

م	قاعدة المعلومات الكتب الإلكترونية
1	Cambridge Books - Cambridge University
2	eBrary
3	Emerald
4	Gale Virtual Reference Library
5	IGI Global
6	Jaypee
7	Mc Graw-Hill
8	MD Consult
9	Mosby's Nursing Consult
10	MyiLibrary

11	Ovid Books - Wolters Kluwer
12	Oxford Scholarship Online - Oxford University
13	Pearson
14	Safari
15	Sage
16	ScienceDirect
17	Springer
18	Springer e-book - Springer
19	Springer Materials - Springer
20	Springer Protocol - Springer
21	Taylor & Francis
22	Wiley Online library

٥- قاعدة معلومات الرسائل الجامعية

م	قاعدة المعلومات الرسائل الجامعية
1	Theses Full Text - ProQuest&Dissertations
2	OATD – Open Access Theses and Dissertations
3	الرسائل الجامعية (أسك زاد)
4	الملحقية الثقافية باستراليا
5	الملحقية الثقافية بالبحرين
6	الملحقية الثقافية باليمن
7	الملحقية الثقافية بأمريكا
8	الملحقية الثقافية ببريطانيا
9	الملحقية الثقافية بفرنسا
10	الملحقية الثقافية نيوزلندا
11	رسائل الملحقيات الثقافية
12	معرفة e-Marefa

٦- قواعد المعلومات التجريبية (متعدد التخصصات)

م	قواعد المعلومات التجريبية (متعدد التخصصات)
1	Art, Design and Architecture Collection – ProQuest
2	China Statistical Yearbooks Full-text Database
3	CJDD - China Journals Deep-Indexing Database
4	CJED - China English Journals Full-text Database
5	CJFD- China Academic Journals Full-text Database
6	COS Pivot
7	Credo Reference
8	Elsevier
9	Independent Scholarly Publishers Group - ISPG
10	JoVE
11	Springer Reference - Springer
12	VAST: Academic Video Online

١/٦ - قواعد المعلومات التجريبية (الطب)

٢/٦ - قاعدة المعلومات التجريبية (الهندسة)

قاعدة المعلومات التجريبية (الهندسة)	م
Engineering Case Studies Online	1

٣/٦ - قواعد المعلومات التجريبية (إدارة الأعمال)

قواعد المعلومات التجريبية (إدارة الأعمال)	م
Business and Economics	1
Bankscope	2

٤/٦ - قواعد التجريبية (العلوم الطبيعية)

قواعد المعلومات التجريبية (العلوم الطبيعية)	م
Mathematics Database - Springer	1
Natural Sciences Collection - ProQuest	2
The Merck Index Online - The Royal Society of Chemistry	3